

متأثرا بإصابته بفيروس كورونا المستجد

الوزير الأول يعزي:



فلسطين  
فقدت أحد  
أبرز المدافعين  
عنها

2<<

وفاة صائب عريقات "الأرشيف الحي" لملف التفاوض الفلسطيني

07<<

EL MASSA

المساء

يومية إخبارية وطنية

إلى غاية توفر الظروف الصحية الملائمة

تعليق صلاة الجمعة  
بجامع الجزائر

3<<

وزير المالية يعرض مشروع قانون المالية 2021 بالبرلمان

# إجراءات "استثنائية" لبناء الاقتصاد الجديد

3<<

■ بالأرقام.. ميزانيات مختلف القطاعات وإعفاءات ضريبية وجبائية

■ تدابير لمواجهة آثار كورونا.. حماية الفئات الهشة ونظام يقظة لمكافحة الغش

ارتفاع قياسي في الإصابات.. و"التشديد" يدخل حيز التنفيذ

## ..الحل بيد المواطنين

4-3<<

■ الأمن الوطني يدعو للالتزام بإجراءات الحجر

■ تحقيق في نقص مادة الأوكسجين بمستشفى القلب

■ قافلة تضامنية لمساعدة العائلات المحرومة بسبب الوباء



المحاكمة

مستمرة.. الخبير فوفة:

تسيير فوضوي

لعلاقات العمل

بينك الخليفة

4<<

مجلس قضاء برج بوعريج:

8 سنوات سجنا

نافذا لمديري

الصحة السابقين

24<<

قضية "القذف" ضد

جريدة "الوطن"

تأجيل النطق بالحكم

إلى 23 نوفمبر

24<<

في حصيلة للجيش

توقيف داعم إرهاب

وتدمير 3 قنابل تقليدية

24<<

كفاءات جزائرية لتسيير "المetro"  
ومشاريع جديدة في الأفق

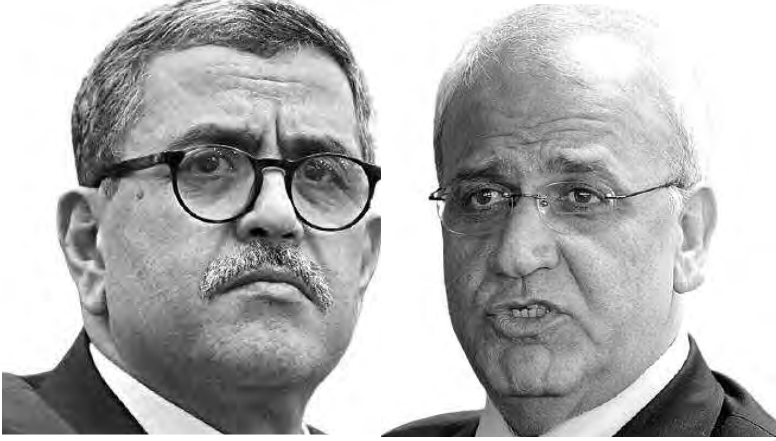
• حقوق الزبائن المشتركين محفوظة لاستغلالها لاحقا

المدير  
العام الجديد  
للمؤسسة حصريا  
في "المساء"

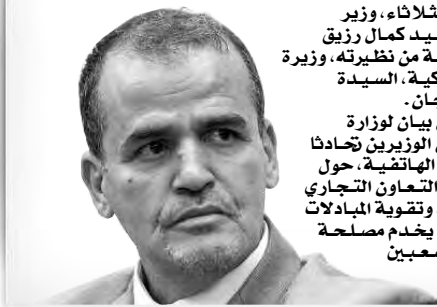


## فقدان أحد أبرز المدافعين عن قضية فلسطين

قدم أمس الثلاثاء، الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، تعازيه الخالصة، إثر وفاة أحد أبرز المدافعين عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، الدكتور الراحل صائب عريقات. وجاء في رسالة جراد: "تفقد القضية الفلسطينية، أحد أبرز المدافعين عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، الدكتور صائب عريقات كبير المفوضين وأمين سز اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير". وقال الوزير الأول: "أتقدم لأسرته وللشعب الفلسطيني بأخلص التعازي وأصدق المواساة راجيا من الله تعالى أن يتغمده برحمته ويتعم ذويه الصبر والسلوان".



## تقوية المبادلات التجارية مع تركيا



تلقى أمس الثلاثاء، وزير التجارة، السيد كمال رزيق، مكاملة هاتفية من نظيرته، وزيرة التجارة التركية، السيدة روهصار بكجان. واستنادا إلى بيان لوزارة التجارة، فإن الوزيرين تبادلا خلال المكالمات الهاتفية، حول سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين، وتقوية المبادلات التجارية، ما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

## الاستفادة من كل التجارب



أكدت سفيرة مملكة هولندا بالجزائر، السيدة جانا فاندر فيلد، أمس الثلاثاء، استعداد بلادها إلى دفع التعاون الثاني في مجالات التكوين المهني. وقد جرى لقاء جمع السفيرة الهولندية، مع وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، السيدة بن فريحة هيام بقر الوزارة، حيث تحدث الطرفان حول الوضع الصحي العالمي الراهن في ظل مكافحة تفشي كوفيد 19. وبدورها، أكدت السيدة بن فريحة هيام، على أهمية التكوين حسب احتياجات سوق العمل والسعي الدائم للاستفادة من كل التجارب لتطوير الخدمة العمومية في مجال التكوين المهني.

## تحسين مناخ الشركات الناشئة



استقبل الثلاثاء، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين المهدي وليد، بالجزائر العاصمة، سفيرة مملكة هولندا جانا فاندر فالد، حيث تطرقا إلى سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال دعم ومراقبة المؤسسات الناشئة. وحسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير، كان اللقاء فرصة للتحدث على "كل ما تقوم به الحكومة لتحسين مناخ الأعمال والنظام البيئي للشركات الناشئة"، كما تطرق الطرفان إلى سبل الاستفادة من التجربة الهولندية في مجال مراقبة المؤسسات الناشئة وتسهيل الإجراءات الإدارية للمستثمرين.

## ال خليفة بنك EL KHALIFA BANK

## جرائم لا تسقط بالتقادم

أثار عودة محاكمة الخليفة، انتباه واهتمام الرأي العام الوطني، حيث أكد مواطنون أن إعادة فتح ملف ما عرف بـ "فضيحة القرن"، يؤكد عزم العدالة الجزائرية، فتح كل ملفات الفساد، التي تسببت خلال السنوات الماضية، في تكبيد الخزينة العمومية خسائر مالية فادحة. وأجمع مواطنون ومختصون، أن مثل هذه المحاكمات "الكبيرة" ستعزز من استقلالية القضاء، وترد الاعتبار للضحايا، وتصف أموال الدولة، من خلال معاقبة المتورطين، واستعادة ولو جزء من الأموال التي تم تبديدها ونهبها.

## مدينة قالمه



## من الذاكرة



## بدون تعليق

### المقالات

والوثائق التي  
تصل الجريدة  
لا تعاد إلى  
أصحابها سواء  
نشرت أم لم  
تتشر.

موقع "المساء" على الإنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

سحب من عدد أمس:  
نسخة 9300

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP



المؤسسة الوطنية  
للتنشر والإشهار  
وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلاسي  
رؤساء التحرير:  
محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

### El Massa المساء بومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم ورأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر شفيح  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## نتيجة للتراخي في تطبيق التدابير الوقائية ضد كوفيد 19 الجزائر تسجل أعلى حصيلة يومية منذ ظهور الجائحة

المتعلق بالجائحة ابتداء من يوم أمس، حيث تم تكثيف مواقف الحجر الجزئي المنزلي عبر 29 ولاية، ليصبح من الساعة الثامنة ليلا إلى الساعة الخامسة من صباح اليوم الموالي، كما قررت الحكومة تأجيل الدخول الجامعي ودخول التكوين المهني إلى غاية 15 ديسمبر القادم.

ومن بين الإجراءات المتخذة، تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص العمومي والخاص، خلال أيام العطل الأسبوعية على المستوى الوطني، منع النقل الجماعي للأشخاص ما بين الولايات، غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني وذلك لمدة 15 يوما. ابتداء من يوم 9 نوفمبر 2020، حظر أي نوع من تجمعات الأشخاص والتجمعات العائلية عبر كامل التراب الوطني، لاسيما حفلات الزواج والختان وغيرها من المناسبات مثل التجمعات على مستوى المقابر، تعزيز مراقبة مدى تطبيق البروتوكول الصحي على مستوى المساجد بمساعدة الحركة الجموعية والجمعيات الدينية ولجان الأحياء بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية وتكثيف عمليات تطهير الأماكن والفضاءات والمباني العمومية.

### بالنظر لحساسية الوضع اللوابي

## تعليق صلاة الجمعة بجامع الجزائر

الحاضرين، انتهت الاجتماع إلى أن المواطنين "استقبلوا قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بفتح المساجد لإقامة شعيرة الجمعة بكن من الأرياف والسرور". كما أعلن أعضاء اللجنة "روح المسؤولية وحالة الوعي" التي صاحبت فتح صلاة الجمعة من طرف المواطنين عبر ولايات الوطن، رغم الأعداد الكبيرة التي شهدتها عدة مساجد.

وأكدت اللجنة أن حالة الأزمة ما زالت "مقلقة" خاصة في الأرياف، ما استدعى اتخاذ إجراءات إضافية وتدابير خاصة نض عليها بيان الوزارة الأول الصادر يوم الأحد 8 نوفمبر 2020، وعليه فإنها "تدعو المواطنين إلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر والتمزام الإجراءات الوقائية المعمول بها في هذا الشأن".

يذكر أن أول صلاة جمعة أقيمت بجامع الجزائر يوم الجمعة الماضي المصادف لـ 20 نوفمبر 2020، على غرار باقي المساجد عبر التراب الوطني التي توفرت فيها الشروط المطلوبة. وكانت قاعة الصلاة بجامع الجزائر افتتحت بإشراف الأرياف الأول، عبد العزيز جراد تزامنا مع الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف التي صادفت 28 أكتوبر الماضي.

سجلت الجزائر أمس، أعلى حصيلة يومية لفيروس كورونا والمقدرة بـ 753 إصابة جديدة، منذ ظهور أول حالة لكوفيد-19 في البلاد في شهر فيفري المنصرم. وأ

ويتفق المختصون على أن هذا المنحى التصاعدي المسجل منذ نهاية شهر أكتوبر في عدد الإصابات بكوفيد-19، راجع إلى "التراخي" في تطبيق الإجراءات الوقائية، التي من شأنها المساهمة في كبح انتشار هذا الوباء العالمي.

وأمام هذا الوضع، يبقى الالتزام الشخصي والتزام بالتدابير الوقائية، من بينها وضع القناع الصحي واحترام التباعد الجسدي واستعمال السائل الكحولي المعقم لليدين، شرطا من الشروط الضرورية لتجسيد الخطة الوقائية التي سطرتها السلطات العمومية لمجابهة تشي هذا الوباء.

وفي هذا الصدد، اتخذت الحكومة جملة من التدابير المدرجة في إطار تسيير الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، أهمها تكثيف مواقف الحجر الجزئي المنزلي وتأجيل الدخول الجامعي. وتم تمديد العمل بنظام الحجر الجزئي المنزلي لفترة 15 يوما إضافية في إطار تدابير تسيير الوضع الصحي في

### مواقف متباينة للنواب حول النص

## تتمين إجراءات تنويع الصادرات وتسؤلات حول العجز

بالغموض حول طريقة سد عجز الميزانية. في هذا الإطار، ثمنت النائبة سعيدة حريتي بوناب (جبهة التحرير الوطني) ما ورد في مشروع القانون، لاسيما نوص على ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني للخروج من التبعية للمحروقات، مبرزة ضرورة اللجوء إلى الطاقات المتجددة ورهنة جميع القطاعات. من جانبها، رحبت زميلتها في الحزب هندية مراوينا ما تضمنه مشروع هذا القانون، لاسيما في مجال تشجيع عمليات التصدير

# وزير المالية يعرض مشروع قانون المالية 2021 بالجلس الشعبي الوطني إجراءات "استثنائية" لمواجهة آثار كورونا.. وبناء الاقتصاد الجديد

## ■ بالأرقام.. الميزانيات المخصصة لمختلف القطاعات وإعفاءات ضريبية وجباية لفائدة هؤلاء ■ إنشاء نظام اليقظة الجبائية لمكافحة الغش والتهرب بهدف حماية الاقتصاد الوطني

عرض وزير المالية أمين بن عبد الرحمان أمس الثلاثاء، مشروع قانون المالية لسنة 2021 على المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس سليمان شنين وحضرها أعضاء من الحكومة. وقال السيد بن عبد الرحمان في بداية عرضه بأن صياغة مشروع قانون المالية لسنة 2021 تمت في سياق يمكن وصفه بأنه "استثنائي"، يتميز باقتراح عاملين رئيسيين وهما الركود الاقتصادي العالمي والأزمة الصحية الشاملة التي لم يسبق لها مثيل.

● س. س

وأوضحت اللجنة خلال عرضها للقرار التمهيدي، أن مشروع النص يحافظ على استمرار دعم الدولة للقطاعات الاجتماعية الهشة، لاسيما في مجالات الصحة والتعليم وكذا القدرة الشرائية.

وتضمنت اللجنة في ذات الإطار، الأهداف التي ارتكز عليها المشروع، لاسيما ما يخص التدابير المتخذة، والتي تتعلق بالعودة التدريجية إلى النشاط الاقتصادي، بمستوى يسمح بتعويض الخسائر التي عرفت سنة 2020 وتخفيف الاختلالات الداخلية والخارجية.

كما رحبت اللجنة بالإجراء القاضي بغلق 38 حسابا لتخصيص الخاص، ما يكفل تفادي تجميد الاعتمادات المالية، فضلا عن التدابير الجمركية التي تضمنتها مشروع القانون، والتي ترمي إلى ترقيعة الإنتاج الوطني وتشجيع الاستثمار وتعزيز الرقابة ومكافحة الغش بمختلف أشكاله.

أما فيما يتعلق بالميزانية، فقد رأته اللجنة ضرورة مواصلة تسقيف النفقات السنوية لسنتي 2022 و 2023، ما يضمن استدامة ودائع خزينة الدولة وتحفيز النشاط الاقتصادي وإعادة التوازن لميزان المدفوعات على المدى المتوسط.



المشروع في طياته تدبيرا يهدف إلى ترقيعة منتجات الحرف التقليدية، من خلال الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة المطبق على الجواهرات التقليدية الموجهة للتصدير، ناهيك عن الإعفاء من الرسوم الجمركية والرسم على القيمة المضافة بالنسبة لعمليات استيراد بذور الصويا المخصصة لإنتاج زيت الصويا المكرر، مع إلزام مستوردي ومكرري السكر البنيني وزيت الصويا الخام بالاستثمار في إنتاج المواد الخام (بذور الصويا) خلال 24 شهرا من إصدار قانون المالية، تحت طائلة فقدان مزايا التعويض والإعفاءات الجمركية والجباية عند الاستيراد.

وقال السيد بن عبد الرحمان إن مشروع هذا القانون يقترح كذلك إعفاء المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي من الرسم على القيمة المضافة ومن الحقوق الجمركية عند استيراد نماذج التجميع "سي كا دي" "أس كا دي" الموجهة لتوزيع وتركيب المركبات.

### لجنة المالية: استمرار دعم الدولة للقطاعات الهشة

واعترفت لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني، أن التدابير التي جاء بها مشروع هذا القانون ترمي لاحوا الأثار السلبية الناتجة عن الانكماش الاقتصادي الذي عرفتة الجزائر، جراء الوضع الصحي العالمي.

الموجهة إلى الشركات الناشئة والحاضنات، لتوفير أفضل الظروف التنافسية الرامية إلى التوجه نحو العالمية، مؤكدا أن هذه التدابير تعتبر "كمحفز" للاقتصاد الوطني لما يترتب عنها من خلق لمناصب الشغل وما تدره من عملة صعبة لفائدة الخزينة العمومية.

ومن ضمن المزايا الجبائية الممنوحة للشركات الناشئة المصنفة والحاضنات، الإعفاء لمدة خمس سنوات من الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح للفترة الأولى (16.01+) لتتنسج للفترة الثانية، مع الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي.

### إعفاءات ضريبية وجبائية

كما تم اقتراح استعادة المؤسسات الناشئة من الإعفاء من الرسم على الدخل الخاضع لمقابل 10% في قانون المالية التكميلي لسنة 2020. أما بالنسبة للتشجيع، فإن مشروع قانون المالية 2021 يتوقع تسجيل "تسارع طفيف" في 2021 ليبلغ 4,50%.

### ترشيد استخدام موارد الميزانية وتوسيع الوعاء الجبائي

وأكد وزير المالية أن مشروع قانون المالية سيعمل على ترشيد استخدام موارد الميزانية وتوسيع الوعاء الجبائي، مع تعزيز الضمانات الممنوحة لدافعي الضريبة بغية النهوض بالاقتصاد الوطني. وقال إنه سيعمل على مكافحة الغش والتهرب الجبائي وتخفيف الفواتير عن طريق إنشاء نظام اليقظة الجبائية لمكافحة الغش والتهرب بهدف حماية الاقتصاد الوطني.

ويتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2021 نمو الناتج الداخلي الخام الحقيقي بنسبة 4% بعد انكماشه بنسبة 6,4%، حسب تقديرات إيفال سنة 2020.

وبخصوص النمو خارج المحروقات، فإنه يتوقع أن يبلغ نسبة 2,4% في عام 2021 و3,37% في عام 2022 و3,81% في عام 2023.

وحسب نض المشروع يرتقب أن ترتفع النفقات الإجمالية للميزانية المتوقعة، من 7.372,7 مليار دج في قانون المالية التكميلي 2020 إلى 8.113 مليار دج (10%) في 2021 لتصل بعدها بـ 8.605,5 مليار دج سنة 2022 (+ 6,07%) و8.680,3 مليار دج سنة 2023 (+ 0,9%).

ويتضمن ذلك ميزانية التسيير الذي يتوقع ارتفاعها بمعدل 5,1% خلال الفترة 2021-2023 لتبلغ 5.314,5 مليار دج سنة 2021 (+ 8,4%) لتصل إلى 5.358,9 مليار دج سنة 2022 (+ 0,8%) و5.505,4 مليار دج سنة 2023 (+ 2,7%).

أما نفقات التجهيز فتصل إلى 2.798,5 مليار دج سنة 2021 (+ 6,8%) وإلى 3.246,6 مليار دج في 2022 (+ 16,01%) لتتنسج بمعدل 3.174,9 مليار دج سنة 2023 (- 2,2%)، وفقا للأرقام التي تضمنتها العرض.

كما يتوقع أن يرتفع عجز الميزانية خلال 2021 إلى 13,57% من الناتج الداخلي الخام مقابل 10,4% في قانون المالية التكميلي لسنة 2020. أما بالنسبة للتشجيع، فإن مشروع قانون المالية 2021 يتوقع تسجيل "تسارع طفيف" في 2021 ليبلغ 4,50%.

### ترشيد استخدام موارد الميزانية وتوسيع الوعاء الجبائي

وأكد وزير المالية أن مشروع قانون المالية سيعمل على ترشيد استخدام موارد الميزانية وتوسيع الوعاء الجبائي، مع تعزيز الضمانات الممنوحة لدافعي الضريبة بغية النهوض بالاقتصاد الوطني. وقال إنه سيعمل على مكافحة الغش والتهرب الجبائي وتخفيف الفواتير عن طريق إنشاء نظام اليقظة الجبائية لمكافحة الغش والتهرب بهدف حماية الاقتصاد الوطني.

وأضاف الوزير أن هذا المشروع يقترح كذلك تخفيف الضغط الجبائي على الشركات المتضررة، مضيفا أنه سيعمل على بحث نشاطات الشركات المتعاملين الاقتصاديين، لاسيما المتأثرين بالأزمة الصحية (كوفيد-19) ما سيساهم في بعث الانعاش الاقتصادي.

كما أكد على ضرورة تشجيع الصادرات بعمدا عن أي تمييز بين المتعاملين الاقتصاديين، بهدف التقليل من تبعية الاقتصاد للإيرادات المحروقات، وقال في سياق متصل أنه تم إعداد حزمة من الإعفاءات

## بينما اشتكت مستشفيات قسنطينة من كمياتها غير الكافية

### تحقيق في مستشفى القلب بسبب نقص مادة الأوكسجين

على غرار المستشفى الجامعي، ابن باديس ومستشفى محمد بوضياف، بمدينة الخروب، والدكتور عرو، بزيغود يوسف وعبد الحفيظ بوجعمة، بالبير، مشكلة نقص مادة الأوكسجين الذي تمنحه لهم يوميا مؤسسة "كيند غاز"، أكدوا أنها كميات غير كافية نظرا للطلب الكبير على هذه المادة الطبية الأساسية.

وطالب مدير هذه المصحات خلال اجتماع موسع مع اللجنة الولائية لمتابعة فيروس كورونا، برئاسة والي الولاية بتدخل شخصي من هذا الأخير لدى مؤسسة "كيند غاز" لتسوية هذه المعضلة بعد الارتفاع المقلق في حالات الإصابة بفيروس كورونا من أجل زيادة كمية مادة الأوكسجين الممنوحة لمستشفياتهم والتي لا تتعدى في الوقت الحالي 25 ألف لتر يوميا.

وطالب هؤلاء برفع هذه الكمية إلى 60 ألف لتر يوميا، خاصة وأن بعض المصابين يخضعون لعملية تنفس اصطناعي متواصل ولعدة أيام في مصلحة الإنعاش إلى غاية تماثلهم للشفاء.

وأشار مدير المستشفيات المتدخلون هذه المعضلة في ظل الضغط المتزايد الذي تعرفه مختلف المصالح التي تم تهيتها لاستقبال مرضى "كوفيد-19"، وخاصة على مستوى مستشفى، ابن باديس والخروب، بسبب قلة أسرة الإنعاش.

وأشار مدير مستشفى علي منجلي، مشكل الضغط الذي يعرفه بسبب استقباله لمئات المرضى لغيباب مستشفيات بالمدينة الجديدة، وأكد أن مؤسسته لا يمكنها استقبال المصابين بالفيروس كون المرفق عاجز حتى على تلبية طلب المواطنين المدينين مقارنة بباقي المؤسسات الاستشفائية على غرار البير وزويغود يوسف.

عادت مشكلة ندرة مادة الأوكسجين الضرورية لعلاج المصابين بفيروس "كوفيد 19" على مستوى بعض المؤسسات الصحية لتفرض نفسها بالبحر وخاصة في ظل التزايد الكبير لعدد المرضى بهذا الوباء على المستوى الوطني.

وشكل نقص هذه المادة خلال اليومين الأخيرين بمستشفى القلب، ناقوس إنذار بولاية سيكيدة التي توعبت مصالحها الصحية باتخاذ "إجراءات عقابية ضد أي مسؤول في حال تأكد وجود تقصير أدى إلى ندرة هذه المادة الحيوية بمصلحة كوفيد-19" بمستشفى محمد نظور بالمدينة المذكورة.

وقال محي الدين بن مدير الصحة بفتح تحقيق بعد تسجيل ندرة لمادة الأوكسجين في هذه المصلحة الحساسة ما اضطر القائمين على هذا المستشفى إلى تحويل 13 مصابا بفيروس كورونا باتجاه مصلحة كوفيد-19 بمستشفى تاماوس.

وأضاف محي الدين بن، أن مصالح مديرية الصحة والسكان تحوز جدولا يوميا فيما يتعلق بوفرة الأوكسجين عبر جميع مصالح المختصة في التكال بمرضى كوفيد-19 "وأن تزويد المرضى يتم بصفة "عادية ومنظمة"، ناهيا تلقيا في وقت سابق أي إخطار من مدير مستشفى القلب بالعدم هذه المادة، مؤكدا أنه بمجرد تلقي المصلحة مثل هذا الخبر تم إخطار والي الولاية الذي أمر بتوفير هذه المادة في "أسرع وقت ممكن".

### مدير مستشفى قسنطينة يشكون

وجاء الكشف عن هذا التحقيق بولاية سيكيدة في وقت آثار فيه مدير عدة مؤسسات استشفائية بقسنطينة،

## فيما جدد سلطاني التأكيد على عدم إخطاره بإيداع أموال الصناديق

### الخبر فوفية يؤكد التسير الفوضوي لعلاقات العمل بينك الخليفة

صرح الخبير في المالية والمحاسبة حميد فوفية الذي عين بأمر قضائي للقيام بخبرة مالية حول وضعية بنك خليفة، لدى الاستماع إلى أقواله أمس في ثالث يوم لإحكمة المتهمين في قضية "الخليفة بنك" بمحكمة الجنايات لدى مجلس قضاء البليدة، أن علاقة العمل ما بين الوكالات والخزينة الرئيسية بالشرافة كانت تسير بطريقة "فوضوية".

م. ب. - أ.

إيداع أموال الصندوق وما إذا كان قد تلقى امتيازات مقابل ذلك، أكد محرز حيزي قاضي أن أموال الصندوق التي قدرت آنذاك بـ 60 مليار دج أكثر من 780 منها كانت مودعة ببنوك عمومية ونحو 3/3 فقط تم إيداعها بهذا البنك الخاص ناهيا لقبه أي امتيازات مقابل ذلك.

من جهته، ذكر المتهم إغيل مزيان، لاعب كرة القدم سابقا، أنهم المتبع فيها وهي تكوين جماعية لشرار والسرقة المقترنة بطرف التمدد وخيانة الأمانة، جميع هذه التهم التي قال إنها لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أنه التحق بالمجمع بصفته مستشار القسم الرياضي، كما ذكر المتهم إغيل قيامه بالتوسط رفقة المتهم كشاد بلعبد، مدير وكالة البليدة لبنك الخليفة، المتهم هو الآخر في هذه القضية، لدى المؤسسات العمومية بهدف إقناعهم بإيداع أموال المؤسسات التي يشرفون على تسيرها ببنك الخليفة.

ويواجه عبد المومن خليفة الذي يوجد رهن الحبس حاليا وبإقاضي المتهمين الآخرين غير الموقوفين، تهم تكوين جماعة لشرار والسرقة والموصوفة بخيانة الأمانة والتزوير في محركات مصرفية والرشوة واستغلال النفوذ والافلاس بالتأليس والتزوير في محركات رسمية، علما أن بنك الخليفة نشأ سنة 1998 وتولى إدارته العامة في البداية علي قاسي، قبل أن يعين مجلس الإدارة عبد المومن خليفة رئيسا مديرا عاملا له من 1999 إلى غاية 2003.

وكانت المحكمة الجنائية بمجلس قضاء البليدة قد حكمت في 2015 على عبد المومن خليفة المتهم الرئيسي في القضية بـ 18 سنة سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار، مع مصادرة أملاكه.



سحب الأموال من بنوك عمومية وإيداعها بهذا البنك الخاص، على حد قوله.

يذكر أنه تم أول أمس الانتهاء من استجواب جميع المتهمين الـ 12 المتهمين في هذه القضية من بينهم المتهم الرئيسي عبد المومن خليفة، الرئيس المدير العام السابق لمجمع الخليفة.

ومن بين المتهمين الذين استجوبتهم المحكمة خلال الجلسة المسائية الأولى أمس المير العام السابق للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، محرز أيت بلقاسم، المتابع بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ، وهي التهم التي أقرها جميعها، مدعيا قيام الوزير السابق، الطيب لوح، لما كان على رأس قطاع العمل والضمان الاجتماعي، بتوريه في القضية بسبب الخلافات التي كانت بينهم.

وفي رده على سؤال رئيس جلسة المحكمة الذي لم يتم القيام به عند اتخاذهم لقرار

خليفة تتعلق خاصة "بعدم احترام قانون الصرف والقانون الداخلي للبنوك".

ومن بين الشهود الذين استمعت إليهم رئيس جلسة المحاكمة، نادية حميدي، الوزير السابق أبو جرة سلطاني الذي أكر لقبه أي إخطار تخص إيداع أموال مختلف الصناديق التابعة للوزارة الوصية ببنك خليفة، لما كان على رأس وزارة العمل.

وأضاف أن مختلف القرارات الخاصة بالصناديق التابعة للوزارة على غرار الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكذا صندوق معاملة الخدمات الاجتماعية التي أودعت مبالغ مالية ضخمة ببنك خليفة، يتخذها أعضاء مجلس الإدارة المطالبين بإخطار الوزارة الوصية بها في ظرف 15 يوما، وهو الأمر الذي لم يتم القيام به عند اتخاذهم لقرار

وفي شهادته أمام المحكمة، أكد عضو اللجنة المصرفية لبنك الجزائر، عمر ناموس، عن تسجيل للجنة التفتيشية، التي كان أحد أعضائها، لعدة تجاوزات لبنك

وقال الخبير المالي فوفية لدى الإدلاء بشهادته أمام رئيس جلسة المحاكمة التي انطلقت الأحد الفارط، بعد قبول المحكمة العليا للطلب النقض في أحكام المحكمة الجنائية لمجلس قضاء البليدة لسنة 2015، أنه وقف عقب تعيينه بموجب أمر قضائي صادر عن قاضي التحقيق بمحكمة الشرافة لإجراء الخبرة المالية لبنك خليفة على عدم تسجيل تنسيق في تسير العمل ما بين الوكالات والخزينة الرئيسية بالشرافة.

وأضاف أن الخبرة المالية التي قام بها شهر ماي 2004 والتي شملت الخزينة الرئيسية بالشرافة، أسفرت عن تسجيل ثغرة مالية فاقت 3 ملايين و 277 مليون دينار، نتيجة سحب أموال من 9 وكالات أخرى مجهولة معتبرا أن هذه الأموال التي سجلت بها هي الأخرى تفرات مالية وعدم إيداعها بالخزينة الرئيسية.

وحسب ذات الشاهد فإن هذه الأموال التي سجلت بها 9 وكالات ولم تودع بالخزينة الرئيسية "حوّلت إلى وجهات أخرى مجهولة" معتبرا أن هذه الأموال تم "اختلاسها في حالة لم يظهر أثرها".

بدوره، كشف المفتش الرئيسي حميد رواوة الذي كلف بتفتيش الخزينة الرئيسية لبنك الخليفة شهر مارس 2003 عن تسجيل ثغرات مالية، لافتا إلى أن مبالغ مالية هامة سجلت من الوكالات ولم تودع بالخزينة الرئيسية.

وفي شهادته أمام المحكمة، أكد عضو اللجنة المصرفية لبنك الجزائر، عمر ناموس، عن تسجيل للجنة التفتيشية، التي كان أحد أعضائها، لعدة تجاوزات لبنك

## بسبب انخفاض أسعار المحروقات بأكثر من الثلث في السداسي الأول أسعار تصدير البضائع بالدينار تراجع بقراءة 29%

نفس الفترة. وحسب ذات المصدر، فإن الربط بين التغيرات في أسعار الصادرات والواردات مع التغيرات في القيم الحالية للصادرات والواردات، يستنتج منه انخفاض في الحجم بنسبة 10.2٪ للصادرات و 21.6٪ للواردات في جوان 2020 مقارنة بجوان 2019.

وأشار إلى أن واردات السلع بلغت في النصف الأول 2020 ما قيمته 2128.4 مليار دينار، مقابل 2660 مليار دج في النصف الأول من 2019، أي بانخفاض بنسبة 20٪. أما الصادرات فقد بلغت 1365.0 مليار دج في نفس الفترة مقابل 2129.8 مليار دج في النصف الأول من نفس الفترة.

كما ذكرت المديرية بالولايات المعنية بإجراءات الحجر الصحي الجزئي، داعية المواطنين إلى ضرورة "الالتزام بالموافقات المحددة من أجل المحافظة على الصحة العامة وتوصي سواق المركبات ومستعملي الطرق العام بالتقيد بقواعد السيادة السليمة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الانسدادات المرورية في ساعات الذروة وقييل مواقيت بداية الحجر الصحي".

وأشار بيان المديرية إلى أنه تم اتخاذ إجراء غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني وذلك لمدة 15 يوما، 15 يوم 20 نوفمبر 2020 الجاري، إلى جانب تمديد إجراءات حظر أي نوع من تجمعات

شهدت أسعار تصدير البضائع بالدينار خلال السداسي الأول من عام 2020، انخفاضا ملحوظا بنسبة 28.7٪ مقارنة بالسداسي الأول 2019، فيما سجلت أسعار استيراد البضائع ارتفاعا بنسبة 2.1٪، حسبما جاء

حصيلة للديوان الوطني للإحصائيات، الذي اعتبر أن سبب هذه التغيرات في الأسعار، خاصة بالنسبة للصادرات، يرجع إلى انخفاض سعر المحروقات بنسبة 30.4٪ في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالنصف الأول من عام 2019، إضافة إلى انخفاض طفيف في مستوى أسعار المنتجات خارج المحروقات بنسبة 1.6٪ في

صباح اليوم الموالي لمدة 15 يوما. وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تحسبا لدخول الإجراءات المتعلقة بتكثيف الحجر الجزئي حيز التنفيذ، فإنها تذكر بتعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص، العمومي والخاص، خلال أيام العطلة الأسبوعية، على المستوى الوطني، وكذا النقل الجماعي للأشخاص ما بين الولايات يقى ممنوعا.

وأشار بيان المديرية إلى أنه تم اتخاذ إجراء غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني وذلك لمدة 15 يوما، 15 يوم 20 نوفمبر 2020 الجاري، إلى جانب تمديد إجراءات حظر أي نوع من تجمعات

## الدعوة المواطنين للالتزام بإجراءات الحجر المنزلي

لشخصات والتجمعات العائلية عبر كامل التراب الوطني، لاسيما حفلات الزواج والختان والتجمعات على مستوى المقابر وغيرها من المناسبات، علاوة على أهمية التقيد بالبروتوكول الصحي على مستوى المساجد.

كما ذكرت المديرية بالولايات المعنية بإجراءات الحجر الصحي الجزئي، داعية المواطنين إلى ضرورة "الالتزام بالموافقات المحددة من أجل المحافظة على الصحة العامة وتوصي سواق المركبات ومستعملي الطرق العام بالتقيد بقواعد السيادة السليمة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الانسدادات المرورية في ساعات الذروة وقييل مواقيت بداية الحجر الصحي".

وأشار بيان المديرية إلى أنه تم اتخاذ إجراء غلق أسواق بيع المركبات المستعملة على مستوى كامل التراب الوطني وذلك لمدة 15 يوما، 15 يوم 20 نوفمبر 2020 الجاري، إلى جانب تمديد إجراءات حظر أي نوع من تجمعات

## قافلة تضامنية تجوب الوطن لمساعدة العائلات المحرومة

بفضل مختلف الهيئات التي قدمها مانحون جزائريون ومؤسسات أجنبية مستقرة بالجزائر، لطلبات بعض المستشفيات بولاية الجزائر، كما أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، أن الهيئة الموجهة لولاية البيض تعززت بأخري وجهت خصيصا لعائلات ضحايا انفجار الغاز، الذي وقع شهر أكتوبر الماضي والذي تسبب في وفاة ستة أشخاص وإصابة 17 آخرين.

وأضافت تقول "استطعنا تلبية نداء بعض المستشفيات بولايات تيزي وزو (عزازقة) وتيزيزت وزراع (الميزان) وميلة (فرجيرة) والمدينة (البرواقية) ولبليدة (بوفاريك) والجزائر العاصمة (محمد لمين دباغين) (مايو سابقا) وبنني مسوس الذي تسلم هبته يوم الاثنين الماضي".

س س

وانطلقت قافلة تضامنية للهلال الأحمر الجزائري أمس، من قصر المعارض، تضم 12 شاحنة محملة بمواد النظافة والتعقيم موجهة للعائلات المحرومة عبر ولايات الوطن، وذلك في إطار مكافحة تفشي فيروس كورونا.

ومصرت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيس، أن هذه العملية تدرج في إطار تجسيد استراتيجية الهلال الأحمر الجزائري، التي باشرها منذ جانفي الماضي والرامية إلى المساهمة في مكافحة انتشار فيروس كورونا.

في هذا الصدد، أوضحت بن حبيس أنه تم اختيار هذا النوع من الهبات، بعد تسجيل عجز بعض العائلات عن حيازة مواد النظافة

والتعقيم لتفادي الإصابة بهذا الفيروس (كوفيد-19) والوقاية منه، كما أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، أن الهيئة الموجهة لولاية البيض تعززت بأخري وجهت خصيصا لعائلات ضحايا انفجار الغاز، الذي وقع شهر أكتوبر الماضي والذي تسبب في وفاة ستة أشخاص وإصابة 17 آخرين.

وأردفت تقول "هذه الهبة تحتوي على أدوات مدرسية ومواد غذائية وحفاظات للرضع وكبار السن"، معلنة في سياق آخر عن وجود "برنامج خاص" لضحايا الحرائق المسجلة هذا الأسبوع.

من جهة أخرى، صرحت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري أن جميعها ذات الطابع الانساني استجابت

### الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة

#### إطلاق برنامج تكويني عن بعد لأصحاب المؤسسات

نهاية الشهر الجاري وبداية ديسمبر ليحت موضوع "تنفيذ نظام إدارة ذو جودة". وأكدت غرفة التجارة أن هذا البرنامج يهدف إلى "تزويد المتعاملين الاقتصاديين بالأدوية على تساهلات تفرغها الجالة الاقتصادية والصحية التي يجب أن يتكيفون معها". متفيا على "الوضع المصحي يفرض على الخبراء أن يثقفوا أصحاب المؤسسات في التعلم الإلكتروني، حيث سيتمكن المشاركون المسجلون من متابعة تكوينهم عن بعد، إذ يكفي أن يكونوا مجهزين بكمبيوتر وكاميرا "ويب" والاتصال بالإنترنت الثابت".

تطلق الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة "كاسي" ابتداء من اليوم، برنامج دوراتها التكوينية في منصة التعليم الإلكتروني، وبخاصة بشهر نوفمبر الجاري. وأشار ذات المصدر إلى تنظيم أربع دورات تكوينية تخص مواضيع ذات صلة بتسيير المؤسسات، حيث يتم التطرق خلال دورة اليوم إلى "إدارة التغيير في المؤسسة"، بينما سيتم التطرق خلال دورة ثانية، يومي 17 و 18 الجاري إلى موضوع "إدارة الموارد البشرية"، على أن تخصص دورات ثالثة يومي 23 و 24 نوفمبر لمناقشة "آلية الإدارة والصيانة"، بينما خصصت الدورة الرابعة المنتظر تنظيمها

س س

المدير العام الجديد لمؤسسة "مترو الجزائر" حصريا لـ "المساء":

# كفاءات جزائرية 100% تسير مترو الجزائر ومشاريع جديدة في الأفق

■ كورونا أثر سلبا على المدا خيل لكن الدولة لن تتخلى عن دعم المؤسسة  
■ تقدّم في إنجاز خطي المطار وبراق، والدراسات انتهت بخط غرب العاصمة

■ حقوق الزبائن  
المشركين  
محفوظة  
لاستغلالها لاحقا

■ الكفاءات  
الجزائرية اكتسبت  
الخبرة وجاهزة  
لاستئناف الخدمات

رشيد  
كعبوب

يكشف المدير الجديد لمؤسسة مترو الجزائر، علي رزقي، في حوار مع "المساء" عن عدة مشاريع واعدة لتمديد خط المترو بالعاصمة، ودهم مساعي فك الخناق واضفاء حركية جديدة على النقل الحضري بالعاصمة، لا سيما عبر إنجاز خطوط جديدة بشرق وغرب العاصمة. وأشار بالمناسبة إلى أن هذه المؤسسة التي كانت تسير من طرف المتعامل الفرنسي لمدة تسع سنوات، صارت اليوم جزائرية خالصة، تسير بكفاءات وطنية، وروى جديدة لترقية الخدمات، وتعميمها بمختلف المدن الكبرى، لا سيما أن فروع المؤسسة الثلاثة (مترو - ترامواي - عربات هوائية) جعلتها توفر وسائل عصرية بكريات المدن الجزائرية، منها العاصمة وهران وقسنطينة، وسطيف، وسيدي بلعباس، وأخيرا ورقلة، في انتظار مدن أخرى على غرار مستغانم التي تجري بها أشغال الانجاز حاليا، تالها من جهة أخرى أن تكون هناك أي انعكاسات للمشاكل المالية على عمال مترو الجزائر المتوقف منذ نهاية مارس الماضي.

الوسائل العمومية في قطاع النقل، وتسببها من قبل كفاءات جزائرية.

## الصيانة مستمرة ولا تشابه بين المترو والترامواي

وذكر السيد رزقي بأن مترو العاصمة متوقف منذ 22 مارس الماضي، إلى اليوم، بسبب جائحة كورونا، تطبيقا للمرسوم التنفيذي رقم 69-20 المؤرخ في 21 مارس 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا، "كون الصحة العمومية أولوية الأولويات"، معللا هذا القرار بكون خط المترو يقع تحت الأرض، في فضاء مغلق لا توجد به تهوية طبيعية.

في سياق متصل، أكد محدثنا أنه رغم هذا التوقف فإن العمال يقومون بعملية الصيانة وتسجير القطارات من دون مسافرين، مشددا في هذا الصدد على أنه "لا يمكن ترك تجهيزات المترو من دون استغلال خلال فترة التوقف.. فنحن مجبرون على الحفاظ على كل أنظمة التشغيل، وضمان صيانة العتاد، سواء تعلق الأمر بالقطارات، والسلام الكهربائية، والموزعات الآلية للتذاكر وغيرها، لضمان صلاحيتها، في حال استئناف استغلال العمل من جديد".

ورد السيد أرزقي على سؤال "المساء" بشأن الاستفادة من تجارب وطرائق الدول المتقدمة في الاستمرار أو إعادة استغلال المترو، بالقول إن كل دولة لها مخططاتها، لكن ما يهم بلادنا هو أننا نقف على الدول التي تصرفت بحكمة في استغلال هذه الوسيلة وفنادي انتشار كورونا، ولا نقف على الدول التي استمرت في تشغيل المترو وتسجيل آلاف حالات الإصابة يوميا". في إشارة إلى الدول الأوروبية كفرنسا وإيطاليا وغيرها.

وحول إمكانية إيجاد حل وسط، يضمن تقديم الحد الأدنى من الخدمات، مثلما هو الحال بالنسبة للترامواي الذي يبقى مستغلا ويشتغل بنصف طاقته، رغم أنه مغلق النوافذ مثل المترو، رد مدير مؤسسة "مترو الجزائر" قائلا "إن الفرق بين الوسيطين واضح، كون الترامواي يسير في فضاء مفتوح به هواء طبيعي، بينما المترو يسير في فضاء مغلق، به تهوية مكثفة.. وبإمكان هذه الأخيرة نشر العدوى في الهواء في الأنفاق وداخل القطارات، التي تصل طاقته كل منها إلى 1200 مسافر، لكون المترو مصنف على كونه من وسائل النقل عالية

يمكن إطارات مؤسسة مترو الجزائر، من مديري تنفيذيين ومهندسين جزائريين خلال فترة عمل مع المتعامل الفرنسي، دامت 9 سنوات، من اكتساب الخبرة المطلوبة، نستطيع لهم ضمان استمرار الخدمات، بعد تحسن الوضع الصحي بالبلاد، والذي سيكون مبنيا على قرار اللجنة العلمية لمتابعة تطور وباء كوفيد 19. ففي هذا الإطار أكد السيد علي رزقي المدير العام الجديد لمترو الجزائر أن الكفاءات الجزائرية ستعطي في العمل لضمان سيروعة المؤسسة، التي تضم 950 عامل في مختلف التخصصات. وذكر بالمناسبة أن قطارات المترو تواصل السير من دون مسافرين وكذلك الأمر بالنسبة للتجهيزات الأخرى، حتى تكون جاهزة في حال السماح بعودة استغلال المترو، رغم أن العجز المالي الذي منى مترو العاصمة، دون فرع الترامواي، أثر فعلا على مداخل الشركة بفروعهما الثلاثة.. لكن يبدو - حسب مدير مؤسسة مترو الجزائر - أن الدولة لن تتخلى عن دعم هذه المؤسسة العمومية، كونها تقدم خدمات جليلة للمواطنين، وتخفف الضغط عن وسائل النقل الأخرى، علما أنه منذ فتح خط المترو بالعاصمة، لوحظ أنه بالنسبة للعديد من المواطنين، سواء الراجلين أو أصحاب المركبات، صار المترو وسيلتهم المفضلة في التنقل للوصول إلى وجهاتهم بالعاصمة وبعض ضواحيها، وتحوّل الفضاءات الموجودة بالقرب من محطات المترو إلى حظائر لركن السيارات، التي يتخلص منها أصحابها من متاعب الطوابير والركن بوسط العاصمة، خاصة أن الحظائر ذات الطوابير لم تعد تكفي لتلبية كل الطلبات.

ومعلوم أن مؤسسة مترو الجزائر "تم إنشاؤها كشركة جزائرية مائة في المائة، على أنقاض الشركة الفرنسية (RATP développements) التي أمضت عقدا مع الجزائر، لتسيير المترو لمدة تسع سنوات، انتهت مدته في 31 أكتوبر الفارط، ما جعل السلطات العمومية، تقرر إنشاء شركة جديدة، بدأت نشاطها بصفة رسمية في الفاتح من نوفمبر الجاري، من خلال إعادة دمج كل العمال الذين أمضوا عقد عمل مع المتعامل الأجنبي السابق للحفاظ على مناصبهم، وتم استحداث هذه الشركة في إطار ترقية

الجديدين، حسب محدثنا أن يضفي حركية كبيرة على نشاط الشركة، وعلى حركة النقل الحضري عامة. في سياق متصل، كشف محدثنا أن بلديات غرب العاصمة استفادت أيضا من مشروع تمديد خط المترو، ما سيمكنها من تجاوز مشكل التنقل، مشيرا في هذا الشأن إلى أن مؤسسة، التي لها السلطة التعاقدية المفوضة من طرف وزارة النقل للإشراف على المشاريع ذات الصلة بالفروع الثلاثة، المترو، والترامواي، والعربات الهوائية، انتهت من إعداد الدراسات بشأن تمديد خط المترو بالمناطق الحضرية للجهة الغربية للعاصمة، حيث سيتم إنجاز خط يشمل عدة بلديات هي الأبيار، ودالي إبراهيم والشرافة، وأولاد فايه وصولا إلى الداراية، حيث سينطلق الانجاز قريبا بخط شوالي، ما سيعالج مشكل التنقل بهذه الجهة من العاصمة.

ونفي محدثنا أن يكون هناك تمديد لخط المترو نحو زراد، مثلما تداولته بعض الأسن، مشيرا إلى أن مثل هذا النوع من وسائل النقل (المترو) يقتصر فقط على المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، أما المناطق شبه الحضرية، فتغطيتها قطارات الضواحي، كما هو معمول به في دول العالم، وذكر في هذا الصدد بأنه "تم فعلا تزويد هذه المنطقة، منذ سنوات بخط للسكك الحديدية يربط زرادة بئر توتة".

وبشأن الاستثمار في خطوط الترامواي وتوسيع استعماله عبر مختلف المدن الكبرى، أشار السيد رزقي إلى أن الأشغال جارية بمدينة مستغانم لتوفير خدمات الترامواي، التي سمحت بتجاوز عديد مشاكل النقل بالمدن الكبرى التي استفادت منها منذ سنوات، ومنها وهران، وقسنطينة، وسطيف، وسيدي بلعباس، وأخيرا ورقلة.

مشكل العمال حل وحقوق الزبائن محفوظة وبالنسبة لمشكل أجور عمال مترو العاصمة، الذي يقدر عددهم 950 عامل، كانوا قد احتجوا على المتعامل الفرنسي المسير سابقا للمؤسسة، كونه لجأ في ظل ظروف كورونا إلى صب 30٪ فقط من أجور المستخدمين في شهر سبتمبر الفارط، ذكر مسؤول مؤسسة مترو الجزائر أن هذا المشكل تم حله، "حيث استجاب المتعامل الأجنبي لمطالب العمال، وقام بتعويضهم، في الشهر الموالي"، مؤكدا أنه لا توجد هناك مشاكل مالية مع المؤسسة الجديدة، التي انطلقت بإطارات وكفاءات جزائرية مائة في المائة.

من جهة أخرى أكد محدثنا أن حقوق الزبائن المشتركين، الذين قاموا بالدفع المسبق للاستفادة من خدمات النقل بالمترو، تبقى محفوظة، مشيرا إلى أن الاشتراكات التي سيتم تحيينها، لتتمكن أصحابها من استغلالها لاحقا عندما يتم إعادة بحث نشاط المترو، المرتبط أساسا بالوضعية الوبائية في البلاد.

السعة"، وأضاف أن الترامواي يعمل في ظل أزمة كورونا بنصف طاقته، التي تصل بكل قطار إلى 450 مسافر، مع فرض البروتوكول الصحي المتعلق بإجبارية وضع الكمامات، والتباعد الجسدي، وحمل المطهر الكحولي. بالمناسبة أكد محدثنا أنه في حال السماح بعودة نشاط المترو، فإن المؤسسة جاهزة لذلك، حيث قامت بإعداد بروتوكول صحي خاص بالتنقل عبر المترو، تم إرساله إلى الجهات الوصية، وهو يتضمن وضع مسارات دقيقة للتنقل للمسافرين، واحترام التباعد الجسدي وغيرها.

## الوضع المالي صعب لكن الدولة لن تتخلى عن دعم الخدمات العمومية

وكشف السيد أرزقي أنه منذ 22 مارس الماضي، تاريخ توقف نشاط قطارات المترو، لم تحقق المؤسسة أي مدخول من فرع مترو العاصمة، ودخلت في عجز مالي، مثلما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الأخرى العمومية والخاصة، وأشار إلى أن المؤسسة كانت تجني يوميا نحو 5 ملايين دينار، كمدخول من بيع التذاكر والاشتراكات. ورغم أن محدثنا لم يكشف عن الحجم الإجمالي للخسائر منذ بداية الأزمة إلى يومنا، إلا أنه يظهر بعملية حسابية المدخول الشهري وعدد الشهور الماضية أن هذه الخسائر فاقت 110 مليار سنتيم، غير أن السيد رزقي حرص على التأكيد في هذا الخصوص، على أن الدولة، لن تتخلى عن دعم وضمان الخدمة العمومية، مذكرا بأن مؤسسة المترو الجديدة هي فرع من المؤسسة الوطنية الأم "مترو الجزائر"، التي تتضمن فروعاً أخرى كمؤسستي الترامواي والنقل بالكوابل (العربات الهوائية)، حيث تشرف على إنجاز عدة مشاريع وتسييرها وصيانتها، كونها تملك السلطة التعاقدية من طرف وزارة النقل.

## مشاريع تمديد المترو جارية وخطوط جديدة في الأفق

وبشأن المشاريع الجاري إنجازها والأخرى التي انتهت الدراسات بشأنها، ذكر المدير العام للمؤسسة أن خط عين النعجة - براق الممتد على مسافة 4,4 كلم ومزود بـ 4 محطات تقيمته أشغال إنجازه بنسبة 63 من المائة، كما أن خط الحراش - المطار على مسافة 9,5 كلم والذي يضم 9 محطات، تقدمت وتيرة الإنجاز به بنسبة 67 من المائة، حيث يتعلق الأمر بإنجاز أشغال الهندسة المدنية، وبعد الانتهاء من ذلك، يتم الإعلان عن مناقصة دولية لاقتناء التجهيزات ورفع عدد العربيات، في حال كان هناك طلب كبير على الخطوط الجديدة.

ومن شأن هذين الخطين



## انتصار لأذربيجان واستسلام لأرمينيا إعلان وقف إطلاق النار في ناغورني كرباخ

وقعت أرمينيا وأذربيجان، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، اتفاقاً لوقف إطلاق النار في إقليم ناغورني كرباخ برعاية روسية واضعاً بذلك حداً لستة أسابيع من المعارك الضارية.

ووقع الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ، فجر أمس، الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني، نيكولا باشينيان والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بكييفية تسمح لقوات الطرفين المتحاربين البقاء في "المواقع التي تسيطر عليها" ضمن جرتية جعل الأرمين يسخرون أراضي واسعة من هذا الإقليم المتنازع عليه.

وجاء كشف الرئيس الروسي عن الاتفاق، دقائق بعد إعلان رئيس الوزراء الأرميني عن توقيعهم على اتفاق ومنه بإمكول "شخصه ولكل الشعب الأرميني، مؤكداً أن إقدامه على هذه الخطوة جاء "بعد تحليل عميق للوضع العسكري" في إشارة إلى التقدم الميداني المتواصل الذي حققته القوات الأذربيجانية على مدى الأسابيع الستة الماضية.

وحاول المسؤول الأرميني إقناع شعبه بأن الاتفاق هو "أفضل الحلول المتاحة في الوضع الراهن" وهو ما أثار سخفاً شعبياً واسماً في أرمينيا خرج على إثرها آلاف الغاضبين في مظاهرات احتجاجية في أرمينيا اقتحموا خلالها مقرى الحكومة والبرلمان قبل أن تدخل قوات مكافحة الشغب التي فرضت سيطرتها على الوضع.

وكانت القوات الأذربيجانية قد أعلنت في 27 سبتمبر الماضي تاريخ اندلاع المعارك وفقاً لإحصائيات جرتية نشرها الطرفان. رغم أن أذربيجان لم تعلن عن خسائرها العسكرية، مما يعني أن الحصيلة الفعلية لعدد القتلى في كلا المعسكرين يمكن أن تكون جد ثقيلة.

وأما توقيع الاتفاق ساعات بعد تقديم السلطات الأذرية، اعتذاراً رسمياً لنظيرتها الروسية جراء إسقاطها عن طريق الخطأ مروحية عسكرية، ومسيبة كانت تحلق في الأجواء الأرمينية على حافة الحدود الأذربيجانية، في حين أسفر عن مقتل اثنين من أفراد طاقم المروحية وإصابة ثالث بجروح.

وفشل محاولات عديدة سابقة لإحلال وقف إطلاق النار برعاية موسكو وباريس وواشنطن التي شارك رئاسة مجموعة مينسك المكلفة لتنفيذ الاتفاقية في عام 1994 لإيجاد حل دائم للنزاع المستمر بين الدوليتين المتنازعتين منذ تسعينيات القرن الماضي.

واضطر الوزير الأول الأرميني الذي وجد نفسه تحت ضغط شعبي لا يقاوم إلى نفي كل الشائعات المتداولة حول قراره من البلاد وقال صفحة فايسبوك "أنا في أرمينيا وما زلت أقوم بعمل".

وأشرف النزاع في ناغورني كرباخ عن مقتل ما لا يقل عن 1300 شخص منذ 27 سبتمبر الماضي تاريخ اندلاع المعارك وفقاً لإحصائيات جرتية نشرها الطرفان. رغم أن أذربيجان لم تعلن عن خسائرها العسكرية، مما يعني أن الحصيلة الفعلية لعدد القتلى في كلا المعسكرين يمكن أن تكون جد ثقيلة.

وأما توقيع الاتفاق ساعات بعد تقديم السلطات الأذرية، اعتذاراً رسمياً لنظيرتها الروسية جراء إسقاطها عن طريق الخطأ مروحية عسكرية، ومسيبة كانت تحلق في الأجواء الأرمينية على حافة الحدود الأذربيجانية، في حين أسفر عن مقتل اثنين من أفراد طاقم المروحية وإصابة ثالث بجروح.

وفشل محاولات عديدة سابقة لإحلال وقف إطلاق النار برعاية موسكو وباريس وواشنطن التي شارك رئاسة مجموعة مينسك المكلفة لتنفيذ الاتفاقية في عام 1994 لإيجاد حل دائم للنزاع المستمر بين الدوليتين المتنازعتين منذ تسعينيات القرن الماضي.

ق. د

## في أول قرار بعد هزيمته الانتخابية ترامب يقيل وزير الدفاع مارك إسبر

الأمريكي الأسبق، جورج فلويد على يد الشرطة.

ونشرت وزارة الدفاع الأمريكية السيرة الذاتية للقائم بأعمال وزير الدفاع بعد إقالة مارك إسبر عمل كاتيب مساعد وزير الدفاع السابق للمهام الخاصة ومكافحة الإرهاب.

وكان كريستوفر ميلر أشرف على توظيف قوات العمليات الخاصة في مكافحة الإرهاب كما كان مسؤولاً عن توظيف عناصر عمليات دعم المعلومات العسكرية والحرب غير التقليدية والحرب غير النظامية والعمل المباشر والاستطلاع الخاص والدفاع الداخلي الأجنبي والعمليات الخاصة الخاصة وقضايا استعادة الرهائن.

وسبق وزيراً بالوكالة حتى 20 جاني المقتل تاريخ نهاية عهد الرئيس ترامب ليكون خامس وزير يتولى قيادة البنتاغون خلال عهده.

خطاب لإعداد مخرج جيد. في وتعمق الخلاف بين ترامب وإسبر بعد أن قال الأخير في جوان الماضي إنه لا يؤيد استخدام قوات الخدمة الفعلية لقمع الاحتجاجات واسعة النطاق في جميع أنحاء الولايات المتحدة التي أثارها مقتل المواطن

أقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب أول أمس وزير الدفاع مارك إسبر والذي قاد البنتاغون لمدة 16 شهراً من دون أن يقدم أي توضيحات عن سبب الإقالة. وقال الرئيس الأمريكي في تغريدة له "لقد أنهيت خدمات مارك إسبر... أشكره على عمله".

ملنا بالمقابل عن تعيين كريستوفر ميلر الذي يشغل منصب مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، قائماً بأعمال وزير الدفاع. وذكرته شبكة "سي. إن. إن" الأمريكية أن علاقة إسبر "توترت" على نحو متزايد مع ترامب ما دفعه إلى إعداده



الاسبانية، فكان الأستاذ الجامعي المولود في القدس المحتلة شخصية محورية في الساحة الفلسطينية ومحاوراً لا يمكن تجاوزه للمبعوثين الأجانب يتحدث الإنجليزية بطلاقة ويتمتع بحس الفكاهة.

انتقد التطبيع الأخير المعلن بين إسرائيل ودول عربية ورأى أن اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والامارات "يقتل" حل الدولتين ويسوي المشددين "ويضيء على" أي إمكانية لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ولم يتركه ذلك، فواصل عمله في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال السياسة والدبلوماسية.

وعلق رئيس الدبلوماسية الألمانية، هايكو هاس، على وفاة عريقات في تغريدة له كتب فيها "كمدافع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، أجرى صائب عريقات مناقشات مثيرة للجدل... ولكن لم يتخل أبداً عن الشجاعة والامل، حتى في مواجهة التحديات الصحية في السنوات الأخيرة".

في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال السياسة والدبلوماسية.

وعلى رأس الدبلوماسية الألمانية، هايكو هاس، على وفاة عريقات في تغريدة له كتب فيها "كمدافع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، أجرى صائب عريقات مناقشات مثيرة للجدل... ولكن لم يتخل أبداً عن الشجاعة والامل، حتى في مواجهة التحديات الصحية في السنوات الأخيرة".

في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من خلال السياسة والدبلوماسية.

وعلى رأس الدبلوماسية الألمانية، هايكو هاس، على وفاة عريقات في تغريدة له كتب فيها "كمدافع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، أجرى صائب عريقات مناقشات مثيرة للجدل... ولكن لم يتخل أبداً عن الشجاعة والامل، حتى في مواجهة التحديات الصحية في السنوات الأخيرة".

## متأثراً بإصابته بفيروس كورونا المستجد

# وفاة صائب عريقات "الأرشفيف الحي" لمف التفاوض الفلسطيني

فقدت الساحة الفلسطينية، بوفاة صائب عريقات كبير المفاوضين مع الاحتلال الاسرائيلي طفلة سنوات متأثراً بفيروس كورونا المستجد، واحداً من أهم وأكثر قادتها السياسيين المعروفين بغيرته وحنكته الدبلوماسية على المستوى الدولي وأحد أبرز المدافعين عن حل الدولتين وحقوق الشعب الفلسطيني المحتصة.

ص. محمديوة

واستيقظ الفلسطينيون، أمس، مفجوعين على خبر وفاة عريقات الذي وصفه بالأرشفيف الحي "لمف التفاوض ومثل لعقد خلت وجه الدبلوماسية الفلسطينية، فكان محاوراً بارعاً ودبلوماسياً محتكاً له مواقفه ومبادئه التي تسك بها لأخر لحظة من حياته.

وكان عريقات البالغ من العمر 65 عاماً قد نقل إلى المركز الاسرائيلي للعلاج بالقدس المحتلة في 18 أظها الماضي على إثر تزايد حدة الأعراض التي كان يعاني منها جراء إصابته بـكورونا. غير أن حالته الصحية سابت في الفترة الأخيرة إلى درجة جعلت حتى أطباء المركز الاستشفائي الاسرائيلي يكدون أن علاجه بعد "تحدياً هائلاً" كمرضى جهازه المناعي ضعيف بسبب إجرائه عملية لزراعة الرئة قبل ثلاث سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشابت الأقدار أن يتمكن فيروس كوفيد-19 من القيادي الفلسطيني وهو الذي عجز الاحتلال الاسرائيلي بكل مناوآته وخبثه عن إخماد صوته أو حمله على التراجع عن مهمته في الدفاع عن حق شعبه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأمام هذا المصاب، نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشفيد واصفاً وفاته بدساسة فادحة للفلسطينيين ولشعبنا ونشعر بحزن عميق". وقال الرئيس عباس الذي أعلن حداداً لمدة ثلاثة أيام أن "فلسطين تفقد اليوم قائداً وطنياً ومكافحاً كبيراً لعب دوراً محورياً في رفع العلم الفلسطيني".

## حذرت من تبعاتها

## البوليزاريو تعتبر إرسال قوات مغربية إلى الكركرات "إعلان حرب"

هددت جبهة البوليزاريو بإبتهاء العمل باتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع الرباط في إطار مخطط التسوية الأممي للقضية الصحراوية وذلك في حال اقدم المغرب على إرسال قوات أو مدنيين إلى المنطقة العازلة بالكركرات الحدودية بين الصحراء الغربية وموريتانيا.

وحذرت الحكومة الصحراوية في بيان من "أن دخول أي عنصر عسكري أو أممي أو مدني مغربي في ذلك الجزء من المناطق المحررة من الجمهورية الصحراوية أو ما يسمى بالشريط العازل، سيثير عدواناً صارخاً وتلفاً نهائياً من طرف النظام المغربي المحتل من التزاماته بخصوص وقف إطلاق النار، مما يعطي للطرف الصحراوي الحق الكامل في الرد والدفاع عن السيادة الوطنية بكل الوسائل المشروعة".

وأضاف البيان أن "قوات الاحتلال المغربي بعد أن قامت بحشد قواتها العسكرية على امتداد جدار العمار بالمنطقة الحاذية للثغرة غير القانونية بمنطقة الكركرات وفي خرق سافر لبنود الاتفاق العسكري رقم 1، بدأت منذ ليلة الأحد في عملية جلب لأعداد كبيرة من قوات الدرك وأجهزة أمنية أخرى للمنطقة، وشرعت في تجهيز تلك المجموعات بالزيت المدني، وعلى مرأى

## حذرت من تبعاتها

## البوليزاريو تعتبر إرسال قوات مغربية إلى الكركرات "إعلان حرب"

مسموع من مراقبي بعثة "مينورسو" بهدف إلزامهم في الشريط العازل للهجوم على المدنيين الصحراويين المرابطين منذ أكثر من أسبوعين في إطار احتجاجهم على ما وصفوه بالثغرة غير القانونية بمنطقة الكركرات.

وأكد رئيس لجنة الدفاع والامن بالمكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليزاريو وزير الأمن والتوثيق الصحراوي، عبد الله لحبيب، أن التصعيد العسكري الخطير للاحتلال المغربي بالقرب من الكركرات يهدد المنطقة بالانفجار في أي لحظة، مشدداً على أن تخطي القوات المغربية للجدار الرملي يعني العودة إلى الحرب.

وأوضح الوزير الصحراوي في لقاء مع وكالة الأنباء الجزائرية، أن المغرب أرسل في الأيام الأخيرة إلى منطقة الكركرات، تعزيزات عسكرية وجرافات إقامة الأحرمة الرملية، ما يهدد المنطقة بالانفجار في أي لحظة، والعودة إلى المربع الأول، أي "استئناف الحرب من جديد".

وأضاف عبد الله لحبيب أنه في ظل التصعيد العسكري المغربي الخطير وتدهيدهاته بفتح الثغرة غير الشرعية عنوة، فإن جبهة البوليزاريو تؤكد على أن تخطي القوات المغربية لحزام العار شرقاً يعني العودة إلى الحرب وإقبار اتفاق وقف

ق. د

## بلدية سيدي موسى انطلاق عدة مشاريع بمناطق الظل

انطلقت مؤخرا، العديد من المشاريع، في إطار التكفل باحتياجات سكان مناطق الظل ببلدية سيدي موسى، والتي كانت من بين الأنشطة الأساسية المرفوعة للسلطات المختصة، خاصة ما تعلق منها بشبكة الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب، تهئية الطرقات، توفير غاز المدينة وغيرها من الضروريات، التي أكدت السلطات المحلية على التكفل بها ضمن برنامج يشمل جميع المناطق المحرومة.



تنفيذا وتجسيديا للوعود رئيس المجلس الشعبي البلدي، وفي إطار التكفل بالاحتياجات الأساسية لسكان مناطق الظل، حيث تم الشروع في أشغال الحفر الخاصة بهذا المشروع، الذي سيستفيد منها أكثر من 1000 شخص، حسب نفس المصدر، على غرار تهئية طرقات المزعة، بعد الانتهاء من أشغال إنجاز شبكتي التطهير والمياه الصالحة للشرب.

من جهة أخرى، انطلقت مؤخرا، أشغال تهئية طرقات حي "التغيب ساعد" في شطره الأول، في إطار تحسين ظروف المعيشة والرفع من مستوى التكفل بالأنشطة الأساسية للسكان، خاصة القاطنين بالأحواش، الذين عانوا لعدة سنوات، بسبب انعدام الأطر المعيشية المناسب، حيث يشمل هذا الشطر، أشغال تهئية الطرقات والأرصفة وتجديد شبكة الإنارة العمومية، على أن تنطلق أشغال معالجة بمناطق ظل أخرى مبرمجة.

كانت بلدية سيدي موسى، قد أعلنت عن إطلاق 19 مشروعا تتبناه بقيمة 37 مليار سنتيم خلال الصائفة الماضية، كمرحلة أولى لفائدة سكان الأحواش المصنفة ضمن مناطق الظل، والمتصلة في الربط بمختلف الشبكات وإنجاز مرافق ترفيهية، ورياضية وهيكل تربية ومطاعم مدرسية، لتحسين الأطر المعيشية للمواطنين والاستجابة لانشغالاتهم الضرورية.

## حصة 150 سكا اجتماعيا ببلدية الروبية

### إشراك الأئمة في إعداد قائمة المستفيدين

في هذا الصدد، ومن أجل توزيع هذه الحصة على المتضررين من أزمة السكن، دعا الوالي المنتدب أحمد زروقي، أئمة مساجد بلدية الروبية، لمساعدة اللجنة المكلفة بدراسة ملفات طالبي السكن الاجتماعي، في اجتماع تنسيقي جمعه بهم الأسبوع الماضي. تأتي مبادرة المسؤول الأول على مقاطعة روية، بإشراك الأئمة في مساعدة اللجنة المكلفة بدراسة الملفات، باعتبارهم الأدرى بالعائلات المعوزة، وفقا للشروط والقوانين المعمول بها، ولتجنب منح أي شقة لغير المستحقين، وما يصاحب ذلك من تدمير وإحتجاج المواطنين الذين أودعوا ملف طلب سكن من هذه الصيغة.

كان الوالي أحمد زروقي، قد أعطى تعليمات لرئيس بلدية روية، من أجل إنهاء التحقيقات الميدانية في أقرب وقت، للسماح للجنة المقاطعة بدراسة جميع الملفات وفي شفافية تامة. يذكر أن الاجتماع التنسيقي الذي حضره معتمد الشؤون الدينية بالمقاطعة الإدارية للروبية، وأئمة مساجد بلدية روية، كان فرصة ل طرح معتمد الشؤون الدينية حصيلة المساجد المفتوحة والبرمجة لإنعاص صلالة الجمعة، وعددها 29 مسجدا، وتوجد 8 مساجد في طور الإنجاز عبر إقليم المقاطعة.

انطلقت في الأيام القليلة الماضية، أشغال إنجاز شبكة التطهير بمزرعة "الشهيد سي جعفر 1" و"2" بسيدي موسى، حيث باشرت المقاولات المكلفة بتجسيد هذا المشروع، أشغال الحفر، انطلاقا من القناة الرئيسية المتواجدة بالطريق البلدي رقم "2"، الرابط بين الطريق الولائي رقم "115" والطريق الولائي رقم "14"، إلى مزرعة "سي جعفر 1"، مروراً بمزرعة "سي جعفر 2"، على مسافة تقدر بحوالي 2 كلم، حسب مصالح بلدية سيدي موسى، تم تكليف عضو المجلس الشعبي البلدي، رئيس لجنة البيئة والصحة، المكلف بتابعة الأشغال، بمعاينة وتفتد الورشة الخاصة بالمشروع، من أجل تسليمه في الوقت المناسب، ومباشرة الأشغال الخاصة بمشروع تهئية طرقات المزعة، بمجرد الانتهاء من إنجاز شبكة التطهير.

من جهة أخرى، انطلق مشروع إنجاز شبكة التطهير بمزرعة الشهيد شاوش لخضر (2)، التي تقع في حدود بلدية سيدي موسى، مع بلدية الكاليوتوس، تنفيذاً للوعود التي تلقاها سكان المنطقة والتكفل باحتياجاتهم الأساسية، على أن تنطلق الأشغال بمزرعة الشهيد شاوش لخضر (1)، بمجرد تنصيب المقاولات، خلال الأسابيع القليلة القادمة. في هذا الصدد، انطلق أيضا مشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب، بمزرعة "الشهيد جنيوب أحمد"،

زهوة ش.

تسعى سلطات مقاطعة روية، وعلى رأسها الوالي المنتدب أحمد زروقي، إلى قطع الطريق أمام الانتهازيين، ومنع السكيات للعائلات التي تعاني في صمت منذ عدة سنوات، تجاوزت 20 سنة المنسوبة لبعض السكان الأصليين لبلدية روية، والذين ينتظرون تعيينهم من الشق التي ستوزع، خاصة أنهم رفضوا اللجوء إلى تشييد بيوت صديريية للحصول على سكن، مثلما فعل الكثيرون، سواء في بلدية روية أو باقي بلديات العاصمة. وقد أثار حصة 150 سكا اجتماعيا، التي ينتظرها الكثير من رغبة الكثيرين من سكان اجتماعيا، التي استفادت منها تأخرت استفادتهم، خاصة أن آلاف الملفات لا تزال مكسدة بمصلحة الشؤون الاجتماعية للبلدية، بسبب قلة هذه الحصة مقارنة بالملفات التي تجاوزت 4 آلاف ملف، ورغبة أصحاب الضيق في الاستفادة من هذه الحصة.

## تسرب المياه الملوثة زاد من معاناتهم قاطنو أقبية المقرية يستجدون بوالى العاصمة

ناشدة العائلات القاطنة بالأقبية، في حي بومزة بلدية المقرية، والى ولاية يوسف شرفة، التدخل العاجل لإنقاذهم من المعاناة التي يعيشونها داخل ما وصفوه بـ"القبور المتسبة"، على حد قولهم، منذ زمن بعيد، حيث يقطنون بعمارات هشة وأيلة للسقوط في أية لحظة، بناء على تدخل هيئة المراقبة التقنية للبناء ومصالح الحماية المدنية، حسب تأكيد ممثلين عنهم.

قالت العائلات في منشور لها عبر الصفحة الرسمية لولاية الجزائر، إنها تنتظر منذ مدة طويلة فاقت 101 سنوات، تنفيذ المصالح البلدية والدائرة الإدارية لحسين داي وعودها، بترحيل العائلات المتضررة والسكنية في الأقبية. أكد المنتفضون أنهم يعيشون على أعصابهم، جراء الخطر الدائم الذي يواجهونه مع حلول فصل الخريف، علما أن سقوط الأمطار يؤدي إلى ارتفاع منسوب مياه الصرف الصحي وتسربها داخل الأقبية، حيث يطالب هؤلاء خاصة الجهة الشرقية للموطن، على غرار برج بوعريش، سطيف، قسنطينة، سيكدة، وغيرها من الولايات، حيث يلاحظ المار بالقرب من محطة سيارات الأجرة بالخروبة، انتشار عدد كبير من أصحاب سيارات "الكولنستان" الذين يعرضون خدماتهم على المواطنين، في ظروف تغيب فيها أدنى شروط الوقاية والأمن.

لا يقتصر الأمر على الناقلين غير الشرعيين، الذين فرضوا منطقتهم لنقل المسافرين إلى عدة ولايات بأسعار باهظة، بل انتشر أيضا وفي مكان غير بعيد عن هؤلاء، أصحاب سيارات الأجرة لولاية الجزائر، الذين غيروا نشاطهم من العاصمة إلى ولايات أخرى بعيدة، كتييزو، المدية، البويرة والبلدية، لتوفير مداخيل أكبر، وبطريقة غير شرعية، في ظل غياب الرقابة على هؤلاء الذين يعملون عوضا عن زملائهم المتوقفين عن العمل. في هذا الصدد، يطالب المتضررون من هذه الوضعية من الجهات الوصية، الترخيص بعودة نشاط الناقلين من أصحاب سيارات الأجرة، وضبط هذه المهنة التي "يستغلها كل من هب ودب على حساب المسافرين"، الذين يدفعون ثمن توقف النقل بين الولايات، خاصة في هذه الفترة.

تشهد وسائل النقل على مستوى خطوط النقل الحضري بالعاصمة، اكتظاظا رهيبا للمسافرين، بسبب نقص وسائل النقل وعدم استئناف النقل عبر السكك الحديدية، كما تعرف فوضى كبيرة وعدم احترام تدابير الوقاية من فيروس "كورونا"، مما يستدعي تدخل المعنيين لتنظيم هذا القطاع الذي تعقدت وضعيته، بسبب الوباء.

## استغلوا توقف الناقلين ما بين الولايات "الكولنستان" يضاعفون التسعيرة

يطالب المسافرون ما بين الولايات، السلطات المعنية، بالتدخل لتخفيف معاناتهم، من خلال السماح لسائقي سيارات الأجرة بالعودة للنشاط، أو وضع حد للانتهازيين من أصحاب سيارات "الكولنستان"، الذين استغلوا فرصة توقف المهنيين عن العمل، للحد من انتشار فيروس "كورونا"، وفرض قانونهم الخاص، بنقل المواطنين بأسعار مضاعفة، في ظل غياب رقابة صارمة من قبل المصالح المعنية، رغم القرار القاضي بالتوقف عن النشاط الصادر في مارس الماضي.

زهوة ش.



عبر عدد من المتضررين من هذه الوضعية بولاية الجزائر له المساء، عن المتاعب التي يواجهونها منذ توقف أصحاب سيارات الأجرة ما بين الولايات، خاصة العمال الذين يجدون صعوبات كبيرة في الالتحاق بمناصب عملهم، وكذا باقي المواطنين الذين يسافرون إلى مختلف مناطق الوطن لقضاء حاجاتهم، حيث يجد هؤلاء أنفسهم مضطرين للتعامل مع أصحاب سيارات "الكولنستان" المتواجدين بالقرب من محطة سيارات الأجرة بالخروبة.

أدى هذا الوضع إلى انتشار فوضى عارمة بهذا المكان، الذي يصطف فيه الناقلون غير الشرعيين، الذين يجتهدون في استمالة المسافرين، وعرض خدمة النقل إلى مختلف ولايات الوطن، مستغلين فرصة عدم استئناف الناقلين الشرعيين لعملهم منذ شهر مارس الماضي، بسبب جائحة "كورونا"، يعاني المسافرون الذين يضطرون إلى التنقل خارج العاصمة، باستعمال سيارات "الكولنستان"، من تجاوزات عديدة، حيث يقضي المواطن عدة ساعات، في انتظار امتلاء المركبة عن آخرها، دون أخذ مخاطر عدوى الإصابة بالفيروس بعين الاعتبار، خاصة أن هذا النوع من الناقلين لا يعبرون أدنى اهتمام للتدابير الوقائية المتخذة، على غرار رفض ارتداء الكمامة وعدم احترام المسافة بين الركاب.

في الوقت الذي يواجه الناقلون الشرعيون مشكل البطالة منذ عدة أشهر، والخسائر الكبيرة التي تكبدوها، بسبب قرار التوقف، فإن الناقلين غير الشرعيين يفرضون تسعيرات مضاعفة، انتقلت في بعض الخطوط من 1000 إلى 3000 دينار للشخص الواحد، مستغلين فرصة غياب سيارات الأجرة ما

## طالبوا ببياكل صحية وترفيهية

### سكان رابية والجرف يرمون حملهم على البلدية

عبرت بعض العائلات القاطنة بحيي رابية طاهر والجرف في بلدية باب الزوار، عن سخطها الشديد إزاء الخصاص الفادح في الهياكل الصحية والمساحات الخضراء ومرافق التسلية الإخصصة للعب الأطفال، مما جعل هؤلاء يعيشون فرقا رهيبا يصارونه بشتى الوسائل، في ظل غياب المرافق الصحية والترفيهية التي يفترض على السلطات المحلية توفيرها بالتمهنة.

نسيمة زيداني

أشار السكان إلى أن جملة المشاكل التي يواجهونها ليست وليدة الساعة، رغم الشكاوى العديدة التي تقدموا بها للبلدية، والتي كانت دون جدوى، الأمر الذي جعلهم يجدون مطالبهم، لاسيما في ظل سياسة التي تعرف كثافة سكانية معتبرة، خصوصا أن

الصمت المنتهجة من قبل السلطات المعنية، التي غالبا ما تضرب بالانشغالاتهم ومطالبهم عرض الحائط. أول ما تطرق له السكان في سلسلة شكاويهم، مشكل غياب المرافق الضرورية التي من شأنها أن ترفه عنهم، وهو ما يدعو الشباب في أغلب الأحيان، إلى التنقل إلى الأحياء المجاورة.

كما تحدثوا بالتمهنة المناسبة، عن مطلبهم المتمثل في توفير الهياكل الصحية، والذي لم يؤخذ بعين الاعتبار، حيث يجهلون حسب محدثينا- سر تفاضلي السلطات المحلية والولائية عن توفير مركز صحي بالمنطقة، التي تعرف كثافة سكانية معتبرة، خصوصا أن

## للقاية من فيروس كورونا إجراءات ردية ببومرداس

شرعت فرق المراقبة، أمس، ببومرداس، في تنظيم خرجات ميدانية للوقوف على مدى احترام إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، لا سيما في وسائل النقل الجماعي والأسواق والمحلات التجارية، مع تطبيق غرامات مالية على كل المخالفين. في عمل ردي، هدفه، في المقام الأول، الحفاظ على الصحة العامة.

على خلفية التراخي الكبير المسجل في عدم احترام تدابير الوقاية، لا سيما منها ارتداء الكمامة، مضيفاً أن الناقلين، اليوم، يجدون أنفسهم بين المطرقة والسندان بسبب التصرفات اللامسؤولة للمسافرين؛ من خلال لجوء البعض إلى ارتداء الكمامة فقط لضمان مقعد بوسيلة النقل، ثم نزعها أو وضعها على الذقن؛ ما يجعل القابض والزبون في حالة شد وجذب ومضطربة رغم أن الكمامة أصبحت أكثر من إجبارية بعد ارتفاع منحنى الإصابات اليومية بـفيروس كورونا. وأضاف بوسنان، وهو أيضاً عضو المنظمة الوطنية للناقلين الخواص، أن الناقل هو من يتحمل وزر تخليص الغرامات، في الوقت الذي تقع المسؤولية الأولى والأخيرة على المسافرين؛ ما جعله مطالب بتطبيق الغرامات على كل من يخالف التعليمات القاضية بالزامية ارتداء الكمامة بمركبات النقل الجماعي على المخالف نفسه، وليس صاحب المركبة.

ومن جهة أخرى، دعا بوسنان الجهات الوصية إلى النظر بعين الاعتبار، في مسألة الترخيص للحافلات الأكثر من 30 مقعداً، لرفع عدد المسافرين بها إلى نسبة 70٪ بالنظر إلى الخسائر التي يسجلها الناقلون منذ إقرار عودة النقل العمومي، ناهيك عن المضايقات الكثيرة التي زادت من متاعب الناقلين الخواص؛ حيث لفت المتحدث إلى لجوء عدد كبير من هؤلاء إلى بيع مركباتهم بسبب تراكم الخسائر، بكل من بلديات ببومرداس، والثنية، ودلس وخميس الخشنة، مع الإشارة إلى إحصاء ولاية ببومرداس حوالي 2800 حافلة نقل جماعي.

## برج بوعريرج اتفاقية شراكة بين التكوين المهني والبيئة

تم، أول أمس، توقيع اتفاقية شراكة بين مديرية التكوين المهني ومديرية البرج بوعريرج، والتي تدخل في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارتين، التمتنع إقامة شراكة بين مديريات التكوين والتكوين المهني ومديريات البيئة، بغرض المساهمة في تحقيق وترقية التكوين المهني في قطاع البيئة، وتركيز جهود الشراكة في وضع المبادرات الضرورية لتنفيذها.

تم توقيع الاتفاقية على هامش اليوم الدراسي الذي تمحور موضوعه حول ترقية التكوين المهني في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، والنظم من طرف مديرية التكوين المهني على مستوى مركز التكوين المهني والتكوين علواش أحمد باعصمة الولاية، حيث ركزت على ضمان التكوين المتواصل لفائدة إطارات وعامل قطاع البيئة، والتصديق على الكفاءات المهنية، وشارك قطاع البيئة في الإراء وتعيين الخريطة البيداغوجية الولاية للتكوين المهني، مع إشراكه في جميع التظاهرات الثقافية والتكوينية التي ينظمها قطاع التكوين والتعليم المهنيين، وتأهيل اليد العاملة المرتبطة بقطاع البيئة. ومن جانبيه، مديرية البيئة ركزت في الاتفاقية على العمل على تطوير التكوين عن طريق التمهين على خلال تعصيب التمهين على مستوى المؤسسات التابعة لقطاع البيئة، وإشراك ومساهمة التربين في مختلف التظاهرات والفعاليات التحسيسية التي تنظمها أثناء المناسبات والأعياد الوطنية والولاية، مع تنظيم دورات تكوينية، ورسملة مكاني قطاع التكوين المهني في مجال البيئة، وتنظيم حملات تشجير على مستوى المؤسسات التكوينية بمساهمة التكوين، وإشراكهم في حملات التنظيف التي يتم برمجتها من طرف مديرية البيئة، إضافة إلى تعصيب النوادي البيئية على مستوى المؤسسات التكوينية، وإشراك دار البيئة في تأطير منططها. وستتم لاحقاً تشكيل لجنة مشتركة، تتكفل بتنفيذ تنفيذ مخطط هذا الشاغل المشترك، حسب ما صرح بذلك المكلف بالإعلام على مستوى مديرية البيئة السيد لويس رضوان.

## ارتفاع في حالات العدوى بـ"كوفيد 19"

# إقامة جامعية لعزل المصاين بالبويرة

خصصت ولاية البويرة الإقامة الجامعية للبنات عينوش حجيبة بسعة 500 سرير، لاستيعاب العدد المتزايد للمصاين بـ"كوفيد 19"، والذين لا تستلزم حالتهم الصحية معيشتهم بالمستشفيات، ضمن برنامج وقائي لتفادي انتقال العدوى وارتفاع عدد المصاين، فيما يستعد مصنع تعبئة الأكسجين بواد البردي، لتوفير حاجة المستشفيات الخمسة في حال تم تسجيل نقص بالمادة.

ع. ف. الزهراء



ودعت المصالح الطبية إلى الالتزام الصارم بالإجراءات الوقائية اللازمة، لتفادي الإصابة بهذا الفيروس، الذي بات، حسبها، أكثر شراسة، ويستهدف الجهاز التنفسي، مما يؤدي إلى قصور تنفسي خلال فترة قصيرة من الإصابة، وهو ما يدعو إلى التقيد أكثر بإجراءات التباعد الاجتماعي والوقائي خاصة خلال هذه الفترة من السنة، وانتشار الأفلونزا الموسمي، التي وإن لم تكن حادة فستعمل على تقليل مناعة الجسم، ليكون فريسة بـفيروس كوفيد ذي التعقيدات الطبية.

الصناعية بواد البردي، لتوفير حاجة المستشفيات المتواجدة بالولاية في حال تسجيل نقص في التموين بالمادة التي باتت ضرورية للتكفل بالمصاين الذين يفوق عدد المتواجدين منهم بالمستشفى 100 مريض، بالإضافة إلى المتواجدين بالإنعاش لخطورة حالتهم. ومن بينهم 13 مريضاً بمصلحة الإنعاش الطبي بالمصلحة المرجعية بمستشفى محمد بوضياف لمدينة البويرة، ناهيك عما يفوق 40 مريضاً بالمصلحة، إلى جانب 32 مريضاً بمستشفى عين بسام.

وضعت مصالح الولاية الإقامة الجامعية للبنات عينوش حجيبة، تحت تصرف المصالح الصحية في إطار الإجراءات الإضافية للتكفل بالمرضى المصاين بالفيروس، في ظل الارتفاع الهيب لعدد الحالات المسجلة، والتي ارتفعت خلال 24 ساعة الأخيرة إلى 45 حالة، مع تسجيل حالات مستعصية تعاني من قصور تنفسي في بداية ظهور أعراض الفيروس، على عكس ما كان مسجلاً. كما أكدت السلطات الولائية استعداد مصنع تعبئة الأكسجين بالمصنع المتواجدة بالمنطقة

## حملة تعقيم واسعة لعاصمة الولاية

خرج سكان مدينة تيزي وزو، أول أمس، للمشاركة في الحملة التطوعية لتنظيف وتعقيم عاصمة الولاية؛ استجابة لنداء السلطات المحلية والحركة الجموية؛ ما سمح بتخليص شوارع وأحياء المدينة من أكوام النفايات المشوهة لظهورها العمراني، والتي أضحت مصدراً للتلوث وتجمع الكلاب الضالة والقطط المشردة.

س. زميحي

التي تواصل حملات التعقيم والتطهير عبر إقليم الولاية.

وللتذكير، تضاف هذه العملية لسلسلة حملات التنظيف والتعقيم السابقة التي نظمتها مصالح الولاية، والتي أزدت السلطات المحلية والجمعيات وعدة شركاء وفاعلين، الاستمرار في تنظيمها من حين لآخر، لحماية المحيط من التلوث، والصحة العمومية، لاسيما مع انتشار وباء كورونا.

خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة، واستعجلت مختلف المصالح؛ من إدارة مجتمع مدني، تنظيم حملة تنظيف وتعقيم الشوارع والساحات والأماكن العمومية؛ كإجراء وقائي لمنع انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19"، في وقت تستمر حملة التعقيم والتطهير إلى غاية يوم الخميس المقبل، في سياق المساهمة في دعم مجهودات الطاقم الطبي ومختلف المصالح كالحماية المدنية،

وسجل تكدس كبير لمختلف البقايا بشوارع عاصمة الولاية تيزي وزو بكل الزوايا، مشوهة بذلك مظهرها العمراني، بسبب إهمال المواطنين، الذين يرمون الأوساخ في كل مكان بدون مراعاة أثر ذلك على المحيط بالنظر إلى حجم القمامة، الذي يحول مختلف الفضاءات إلى مفارغ عمومية؛ ما يربك برنامج عمل مؤسسة "كودام"، التي تعمل على جمع النفايات يومياً لتفادي انبعاث الروائح الكريهة،

## تيزي وزو

استجابت مختلف شرائح المجتمع بمدينة تيزي وزو لحملة التنظيف التي استهدفت أحياء وشوارع عاصمة الولاية تيزي وزو؛ ما سمح بجمع أكوام من النفايات المتراكمة، حيث انطلقت العملية، أول أمس، لتتواصل إلى غاية غد الخميس؛ من خلال تجنيد إمكانيات بشرية ومادية لضمان إنجاز العملية، خاصة أن مدينة تيزي وزو تقذف نحو 110 أطنان يومياً من النفايات.

## 100 جمعية لتنظيف غابة مداغ



نظمت ولاية وهران بالتنسيق مع جمعيات محلية والمنظمات الجماهيرية الناشطة بولاية وهران، أمس، حملة تنظيف لغابة مداغ المتضررة من حريق طالها يوم الجمعة المنقضي، أتى على أكثر من 17 هكتاراً؛ تحضيراً لعملية تشجير كبيرة، لتعويض المساحات المحترقة.

رضوان. ق.

قررت القيام بعملية تشجير واسعة بالمناطق المتضررة بمشاركة الجمعيات.

وأكد المتحدث أن الأشجار المحترقة لن يتم قطعها حالياً في انتظار موسم الأمطار، على أن تتم العملية بعد انتهاء الموسم؛ حيث ستظهر بعدها الأشجار الميتة التي سيتم قطعها.

## النيران تلتهم 400 هكتار بوهان

وغابة طافراوي وغابة مسرغين التي تعرضت كلها لحرائق متزامنة يوم الجمعة الماضي، ألفت عدة هكتارات من الأشجار.

وحسب مدير محافظة الغابات بولاية وهران، فإن الحديقة الأولية الحرائق التي عرفتها ولاية وهران، قدرت بـ 400 هكتار، عبارة عن غابات وأدغال وأحراش، مشيراً إلى أن مصالح الغابات

أطلقت ولاية وهران حملة تنظيف كبيرة لغابة مداغ ببلدية عين الكرمة بمشاركة حوالي 100 جمعية من الولاية، وهي الحملة التي تتواصل على مدار 3 أيام كاملة؛ تحضيراً لعملية تشجير ستمس المناطق المحترقة من الغابة والمناطق المجاورة لها، على أن تتواصل العملية طيلة الشهر الجاري، لتمس غابات رأس العين ببلدية قديل،

## مشروع 900 سكن "أل بي يا" تحقيق في الشطر الثاني

أمر والي قسنطينة، ساسي أحمد عبد الحفيظ، بتشكيل لجنة متابعة ولالية مكونة من 8 أعضاء، بمن فيهم مدير السكن، من أجل التحقيق في بعض التحفظات التي رفعتها عدد من المكتبتين، في الشطر الثاني من مشروع 900 مسكن ترقوي مدعم "البييا" للمركي خلف الله، بالتوسعة الجنوبية للمقاطعة الإدارية علي منجلي.

• شيلة. ح.

كان من المفروض أن يتم التسليم الرمزي للشطر الثاني من هذا المشروع السكني، الذي يقدر عدد شققه بـ 462 شقة، خلال الاحتفالات المخدلة بالذكرى عيد الثورة المجيدة من الفاتح نوفمبر الجاري، التي تم تنظيمها مؤخرا بدار الثقافة "مالك حداد"، والتي عرفت توزيع 500 مسكن ترقوي مدعم للمركي "برمودار"، قبل أن يتم إلغاء عملية التوزيع في آخر لحظة من قبل الأمين العام للولاية، بسبب شكوى المكتبتين.

استمع والي خلال الاجتماع الذي عقده مع ممثلين عن المكتبتين، إلى اشتغالاتهم وشكاويهم المرفوعة إليه، والتي تضمنت العديد من الأخطاء، والتخوف من حدوث تسربات المياه من أبواب العمارات في الشتاء، بسبب ما وصفوه بالأخطاء التقنية، وكذا قضية إرغامهم على النزول إلى الطابق تحت الأرضي من أجل الصعود إلى سكناهم، إلى جانب قضيتي غلق أبواب شقق الخدمات، وعدم الحصول على إضاءة "الأنفوس" التي لم يستفد بعضهم منها، بسبب نعت المرقى وعدم منحهم عقود البيع على التمام.

كما استمع والي في السياق، إلى المرقى خلف الله عمار، الذي حضر بدوره الاجتماع وطلب منه تبريرات بشأن تأخر تسليم هذا الشطر الثاني، الذي كان من المقرر أن يسلم في 30 أوت الفارط، حيث أكد هذا الأخير، أن مشروعه جاهز للتوزيع، وأن اللجنة التقنية التابعة لمديرية السكن، تفقدت المشروع في العديد من المرات، ولم تسجل أي تحفظ، مضيفا أن جل المكتبتين حصلوا على عقودهم للمباني، وأنه ليس لديه أي مشكل مع إعانة "الأنفوس" (الصندوق الوطني لمعالجة الخدمات الاجتماعية)، المقدر بـ 502 مليون سنتيم، والموجهة للعمال الأجراء، مضيفا أن تسرب المياه إلى بعض الشقق خلال الأمطار الأخيرة المتساقطة، كان بفعل وضع خزانات المياه والهوائيات المقعرة من قبل السكان أنفسهم، وأن العمارات لم يتسرب إليها الماء من الأبواب الرئيسية، رغم تساقط الأمطار في العديد من المرات خلال السنوات الفارطة.

في آخر الاجتماع، أمر والي بتشكيل لجنة متابعة تراقب كل الشقق شقة بشقة، في مدة تتراوح بين 8 و10 أيام، للوقوف على حقيقة الأمر، وعدم ظلم أي طرف، قبل الفصل في تاريخ التسليم الجديد، كما أمر مدير السكن بدعوة المدير الولائي للصندوق الوطني لمعالجة الخدمات الاجتماعية، بديوان الولاية، من أجل النظر في ملفات المكتبتين العالقة، وتذليل كل العراقيل الموجودة.

## في ظل تراجع إنتاج العسل بقسنطينة

# النحالون يستعجلون فتح المخبر الجهوي

عرف موسم إنتاج العسل بولاية قسنطينة، بعد نهاية عملية الجني مع نهاية فصل الصيف الفارط، تراجعا ملحوظا بسبب عدة عوامل، على رأسها انتشار وباء "كوفيد-19"، الذي وضع حدا لتنقل النحالين من منطقة إلى أخرى، إلى جانب غياب أماكن وضع صناديق النحل ودخول العديد من الطفيليين على الشعبة، في ظل القوضى السائدة في تربية النحل وغياب أماكن التسويق.



كما ينصحون النحالين بالتنقل إلى الولايات الساحلية التي تمتاز بمناخ دافئ في فصل الشتاء، للحفاظ على حياة طوائف النحل. يرى المختصون من المعهد التقني لتربية الحيوانات الصغيرة، أن فصل الشتاء هو العدو الأول لخلايا النحل، ومن بين أهم الأمراض التي تصيب هذه الحشرات: مرض "الفارو"، وأن تقليص خسائر هذا المرض يكون من خلال المراقبة على طول السنة، معتمدين أن رعاية النحال لطوائف النحل يمكنه من الحصول على منتج جيد من العسل الصافي في ظل الموسم، لأن الاهتمام بصحة النحلة ومعالجتها قبل ظهور الأمراض التي تقضي على الخلايا، يزيد في المردودية، كما ينصح المختصون بضرورة ضم الخلايا الضعيفة إلى الخلايا القوية، حتى تكون المقاومة أكبر، والخروج من فصل الشتاء بسلام خلال هذا الفصل الذي يدخل النحل في سبات.

خلال حماية صناديق النحل من البرد، والإفضال الجيد لمدخل الخلية بالخشب أو الورق، ووضع المنحلة في جهة الشرق، حتى تتعرض لأشعة الشمس مباشرة مع الشروق، مع وضع الصناديق بشكل مائل لتفادي دخول الماء أثناء التساقط المطري، مع العمل على حماية الصناديق من الرياح، ومراقبة الصناديق بشكل مستمر وعلاج الخلايا المريضة بطريقة سليمة، حتى تكون الأدوية فعالة. حسب المختصين في تربية النحل، فإن المهنة تواجه تحديات كثيرة، من بينها التغير المناخي، وبذلك فإن تغير الفصول يؤدي إلى زيادة معاناة طوائف النحل، حيث أن تغير المناخ أدى إلى عدم توفر الغذاء اللازم للطوائف من أجل التكاث، من جهة، ومن ناحية أخرى، موت الملكات بسبب نقص حبوب الطلع، مطالبين النحالين بمراقبة مخزون الأكل داخل الخلايا، والتأكد من أن كاف لضمان فصل شتاء آمن،

طالب المجلس المهني المشترك لشعبة تربية النحل في قسنطينة، بضرورة تنظيم القطاع من خلال قطع الطريق على الطفيليين، الذين باتوا يسيرون للمهنة أكثر من خدمتها، حيث اعتبر المجلس أن لولاية قسنطينة إمكانيات وقدرات رائدة في إنتاج العسل، في ظل وجود معهد يكون تقنيين سامين في تربية النحل، واقترح تنظيم المهنة من خلال توفير مقر لتعاونية تخص المهنة، على غرار ما كان بولاية البليدة، والإسراع في فتح المخبر الجهوي الذي تنتظره قسنطينة منذ مدة، من أجل تقديم عسل ذو نوعية جيدة للمستهلك.

حسب المجلس المهني المشترك لشعبة تربية النحل بقسنطينة، فإن إنتاج العسل، خلال الموسم الفارط، كان بكميات ضئيلة، حيث أرجع ذلك إلى المناخ من جهة، والنقص الذي شهدته الولاية في جانب التغطية بالأدوية التي تحارب انتشار الأمراض، وعلى رأسها مرض "الفارو" الذي بات في تزايد مستمر من سنة إلى أخرى، إذ أصبح وفق نفس المصدر، يعمل على إضعاف الخلايا ويظهر أمراض فيروسية أخرى. سجل المجلس المهني المشترك لشعبة تربية النحل بقسنطينة، باستياء، التضيق على النحالين في قضية وضع المناحل عبر المناطق الغنية بالطعام، وهي الأماكن الآمنة التي تكون بعيدة عن الأدوية والغابات، لتفادي التلوث والحرق، معتبرا أن وضع الصناديق خارج العمران، أصبح يعرضها للتلوث والسرقة، وبذلك ضياع المنتج، كما أن عمليات التحميل التي تمت من طرف بعض النحالين كانت بطرق تقليدية، مما تسبب في صعوبة استرجاع صناديق النحل، في ظل انتشار وباء "كوفيد-19". يوصي المجلس المهني المشترك لشعبة تربية النحل بقسنطينة، كل النحالين، بضرورة توخي الحذر في فصل الخريف والاستعداد لفصل الشتاء جيداً، من

## بلدية ابن زياد

# 7 مشاريع تنموية لقرية ربيعي عيسى

الطرق، ومد شبكات تزويد السكان بشبكات الكهرباء والغاز، وكذا مياه الشرب، وغيرها من المشاريع الأخرى التي سيسلم بعضها في نهاية السنة الجارية، وأخرى خلال السداسي الأول من السنة المقبلة. أما عن المشاريع التي استفادت منها قرية ربيعي عيسى، والمعروفة بـ "فار الله"، فقد شملت، حسب المعلومات التي تحوز عليها "المساء"، العديد من المشاريع الهامة، في مقدمتها تخصيص أزيد من 659 مليوناً 293 ألف دينار من ميزانية الولاية لتزويد 1734 ساكناً بالكهرباء، بعد أن وصلت نسبة أشغال المشروع 20 بالمائة، مع تخصيص 5 ملايين و355 مليون سنتيم للمهنية الحضرية، إلى جانب ملايين و400 مليون سنتيم لمشروع تهيئة وتعبيد طرق القرية، حيث باشرت المقاولات عملها في عدد من السكنات الريفية بالقرية، على غرار 107 مسكن ريفية، وهو الحال بالنسبة لـ 401 مسكناً، الذي أنهى مكتب الدراسات الدراسة الخاصة به، فيما خصص مبلغ مليار و622 مليون سنتيم بالنسبة للمياه الصالحة للشرب، من خلال إنجاز مشروع خزان مائي بسعة 1000 متر مكعب لفائدة السكان، والذي سيدخل حيز الخدمة في السداسي الأول من السنة المقبلة، فضلاً عن تخصيص مبلغ مليار و880 مليون سنتيم لإعادة الاعتبار لشبكة الإنارة العمومية، التي كانت من بين أهم مطالب السكان، مع تخصيص مبلغ 578 مليون سنتيم لإعادة الاعتبار لشبكة التطهير، وهو ما يدخل ضمن مشروع توسيع شبكة التطهير عبر بلدية ابن زياد مركز، ومنطقتي المالحه وربيعي عيسى.



الصحاري مرة في الأسبوع على الأقل، بمبلغ 1500 دينار للصهرج ذي سعة 3000 لتر. من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ابن زياد، أن مصالحه تعمل جاهدة من أجل النهوض بقرى ومشارتي البلدية، خاصة التي تم إحصاؤها في الأشهر الفارطة ضمن مناطق الظل للتكفل بها، حيث أضاف المسؤول، أن البلدية خصصت مبالغ مالية معتبرة من أجل التكفل بمناطق الظل المحصاة، التي بلغت 22 منطقة، عبر كامل تراب البلدية، استفادت من مشاريع إعادة تهيئة

طالب سكان قرية ربيعي عيسى "فار الله" ببلدية ابن زياد ولاية قسنطينة، السلطات المحلية، بضرورة الالتفات إلى مشاكلهم التي يعانون منها منذ سنوات، والتي جعلتهم يعيشون حياة صعبة، بسبب انعدام ضروريات الحياة، من مياه وكهرباء وتهنية حضرية، وغيرها.

• شيلة. ح.

ناشد المشتكون والي الولاية أحمد ساسي عبد الحفيظ، بالتدخل العاجل من أجل إطلاق وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع التنموية التي وعدوا بها، بعد إحصاء قريتهم من بين قرى الظل الواجب التكفل بها، حيث أكدوا أن هذه الأخيرة تعيش وضعية "مزرية"، بسبب انعدام الضروريات، وفي مقدمتها غياب التهنية عن قريتهم المعروفة باسم "فار الله"، مما جعلهم يعيشون عزلة حقيقية فرضها غياب الطرقات والإنارة العمومية، وغيرها، وأكد السكان لـ "المساء"، أنهم يعيشون عزلة بسبب الطرقات، التي هي عبارة عن مسالك ترابية وعرة يصعب التنقل عبرها من قرية إلى قرية، ومن مسكن إلى آخر، أو حتى ولوج البلدية الأم لقضاء حاجتهم، بسبب غياب النقل، لأن الناقليين يرفضون دخول قريتهم. أضاف المشتكون أن مشكل انعدام الإنارة العمومية، ما عدا بعض الأعمدة المتفرقة، جعل حياتهم صعبة بسبب اللان، في ظل انتشار الكلاب الضالة، التي باتت تهدد حياتهم في حال الخروج ليلاً، متحدثين في السياق، عن مشكل غياب الغاز والكهرباء وحتى مياه الشرب عن

## سكيدة

# 10 أطباق تقليدية تأبى الزوال بالقل

تشتهر مدينة القل الواقعة غرب سكيدة، بالعديد من الأطباق التقليدية التي تأبى في زمن العولمة والتكنولوجيا الاحتضار، من بينها طبق الكسكس بالسّمك الأبيض الذي يعد طبقاً قلياً بامتياز، إذ ما يزال إلى يومنا هذا يتصدر موائد العائلات القلية، خاصة في المواسم والمناسبات الدينية، كشهر رمضان وعاشوراء والمولد النبوي الشريف، وفي الأوقات العائلية.

• بوجمعة ذيب



يعرف بشربة لسان الطير، وشربة السمك أو كما تعرف أيضاً بشربة الحوت المطهية بالدودة، وكذا صناعة الكسرة بزيت الزيتون، أو كما تعرف عند عوام الأهالي بـ(الرخسيس)، والفقات الذي يطهى في المرق، أو الذي يعمل، وشخشوخة الطفر، ومطبق السردين سواء المقلي أو المشوي على الفحم، أو المطهي في الفرن، وغيرها..

تسهل على تعليم البنات الطريقة المثلى في إعداد هذا الطبق بنكهته القلية. نشير هنا، إلى أن للأكلات الشعبية التقليدية الموروثة عن الأجداد مكانة خاصة عند القليين الذين ورثوها عن الأجداد، ويعملون على الحفاظ عليها، لأنها أضحت جزءاً من ذاكرة هذه المنطقة، كطبق التريدة التي تحضر باليد، وأيضاً شربة الفداوش، أو كما

للكسكس القلي قصة حب أبدية مع أهالي المنطقة، لأنه الطبق الأول وبامتياز، ولأنه أيضاً الطبق المميز الذي تتفنن النسوة في إعداده بنكهته الخاصة. وما يميز الكسكس القلي عن غيره، أنه طبق يتم إعداده بالسّمك الأبيض حتى وإن كانت بعض العائلات تحضره بالسّمك الأزرق كالمرور، أو كما يعرف بالهامر، وعلى الرغم من الغلاء الذي يميز سوق السمك، إلا أن العائلات القلية ما تزال وفيّة إلى هذا الطبق، وحتى طريقة إعداده فإنه يتم بطريقة تقليدية على عادة الأجداد، من خلال فتحه ونشره على أفرشة في الهواء الطلق، إلى جانب استعمال السمك الجديد، كونه يفضي للكسكس نكهة خاصة لا نجدها في السمك المجمد. إلى يومنا هذا، العديد من الأسر بعاصمة شولو ما تزال

## تداير

### طرق سن سكاكين المطبخ



تتعرض سكاكين المطبخ، مهما كانت نوعها، إلى التآكل نتيجة الاستعمال الدائم والمتكرر لها، الأمر الذي قد يجعلها غير صالحة لتقطيع الأطعمة، لكن عوضاً عن رميها، يمكن إعادة سن هذه السكاكين المتآكلة، واستخدامها مرة أخرى بفاعلية، من خلال تطبيق النصائح الآتية في التدبير المنزلي:

#### 1. الاستعانة بمسن الحجر:

يُنظف السكين من بقايا الأطعمة العالقة عليه، ثم يُجفف جيداً، ويصب زيت الزيتون على سطح المسن، ويُمسح عليه بطرف الإصبع، يُعمل السكين من قبضته بإحكام، ثم يُثبت فوق المسن الحجري بزاوية 30 درجة متوئية، يُحرك السكين من الأعلى للأسفل على المسن الحجري لنحو 15 حركة متتالية، ثم يُحرك بالحركة نفسها، مع التكرار على الجانب الآخر للسكين، ويُراعى عند احتكاك السكين بالمسن الحجري.

#### 2. استخدام المسن الدائري:

يُنظف السكين قبل البدء بسنّه، يُحمل المسن الدائري بإحدى اليدين، كما يحمل السكين باليد الأخرى، مع توجيهه نحو المسن الدائري بزاوية 20 درجة متوئية، ويُسن السكين من قاعدته، مع التوجه إلى مقدمته المدببة، ثم يُقلب السكين ويُسن الوجه الآخر من قاعدته إلى طرفه، مع تكرار السن على الوجهين بالقدر نفسه.

#### 3. استخدام فنجان القهوة:

يُقلب فنجان القهوة رأساً على عقب، بحيث تكون فوهته للأسفل، بينما تكون قاعدته للأعلى، ويوجه السكين نحو أحد أطراف قاعدة الفنجـان بزاوية مائلة تقدر بـ30 درجة متوئية، يُسحب السكين باتجاه طرف قاعدة الفنجـان من قاعدته باتجاه طرفه، مع التأثير بقوة احتكاك مناسبة في ما بينهما لسن السكين.

## بعد وفاة طفل بضعة كلب

### حملة لمطاردة الكلاب الضالة بأرزيو

تعرض الأسبوع الماضي، طفل قاصر بحي العرابية في بلدية أرزيو، لضعة كلب، تم نقله بعدها إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج، إلا أن وضعيته الصحية الخطيرة لم تمنع الموت من الوصول إليه، وانتقل إلى جوار ربه في جو مهيب من الحزن.

• ج. الجيلالي

بالغة أرعبت الكبير قبيل الصغير، لاسيما أرباب العائلات الذين وجّهوا العديد من النداءات في الكثير من المرات بهدف مواجهة هذه الظاهرة التي تمنع الأطفال على وجه الخصوص من الخروج للعب والترفيه خارج منازلهم. من الأطفال الأكثر عرضة لضعات الكلاب الضالة أو مختلف الحيوانات نجد الفئة العمرية بين 3 و 15 سنة، إذ تعرضوا لمختلف الهجمات الوحشية لأسباب عديدة، يختصها المختصون في أن هؤلاء الأطفال لديهم فضول للاقترب من الحيوانات ويعملون على اكتشاف العالم الخارجي أكثر من غيرهم، غير أن أهم ملاحظة هي التقصير الكبير من طرف مصالح مختلف البلديات في مواجهة الظاهرة، وعدم أخذها بالاعتبار والحزم الضروري.

قصد وضع حد لهذه الظاهرة، لم تجد السلطات العمومية بولاية وهران سوى القيام بحملة مطاردة للكلاب الضالة على مستوى مختلف الأحياء بكل البلديات، من أجل احتواء هذه الظاهرة الخطيرة التي يروح ضحيتها كل سنة عدد من الأطفال، بسبب عضات كلاب ضالة تجول وتصل على مستوى مختلف ورشات البناء المنتشرة عبر عدد كبير من البلديات النائية. يذكر أن مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بولاية وهران، أحصت خلال التسعة أشهر الأخيرة ما لا يقل عن 9000 عضة من مختلف الحيوانات، منها 1300 عضة كلب تعرض لها الأطفال وكبار السن بسبب عدم تمكنهم من الدفاع عن أنفسهم، مما تسبب في الكثير من الحالات، في إصابات

## "خبز الملة"... عادة راسخة في طبخ البدو الرحل

### ورقلة

يعتبر تحضير "خبز الملة" المعروف و"خبز الصحراء" من بين أشهر عادات الطبخ التي لازالت راسخة في مشاهد الحياة اليومية للبدو الرحل، بدائرة البرمة الحدودية، 420 كلم جنوب/شرق ورقلة، حيث تعد "كسرة الملة" أو "خبز الملة" نوعاً من الخبز التقليدي الذي يطهى داخل الرمل الصحراوي الناعم، بواسطة الجمر، والذي يطلق عليه محلياً اسم "البوغة"، كما أوضح عبد القادر، مربّي ابل بمنطقة القلثة بضواحي البرمة.

• ق.م

المنطقة، التي تتمتع بإمكانات سياحية هامة، لاسيما من خلال اقتراح استحداث مكتب إعلام وتوجيه سياحي ومركز للصناعة التقليدية، في الإطار ذاته، أبرز ملاحظون محليون من جهتهم، أهمية ترقية فن الطبخ المحلي الذي يمثل اليوم أحد عوامل الجذب السياحي، إلى جانب تنمية المقومات الطبيعية التي تزخر بها هذه المنطقة من الجنوب الشرقي للوطن، التي تتميز بالجولات نحو أعماق المناطق الصحراوية. كما اعتبروا أن دائرة البرمة الحدودية المعروفة بكونها من بين أهم مناطق الصناعة الغازية والبترولية في الجزائر، يمكن أن تصبح وجهة سياحية "بامتياز"، بفضل ما توفره من مناظر طبيعية عذراء، على غرار الكثبان الرملية التي يتميز بها العرق الشرقي الكبير.

وخرجت مدرسية لفائدة التلاميذ، من أبرز النشاطات التي تعتمد عليها الجمعية التي نشأت سنة 2016. وأكد نفس الفاعل الجموعي على أهمية تشجيع الجهود الرامية إلى تعزيز الجذب السياحي الصحراوي، من خلال تطوير مختلف الأنماط السياحية، على غرار سياحة الخزجات والسياحة الثقافية والتاريخية والسياحة العلمية وغيرها. في سياق متصل، ذكر رئيس مصلحة السياحة بالمديرية الولائية للسياحة والصناعة التقليدية، العايش محجوبي، أن مساعي القطاع تتجه نحو استحداث ديوان للسياحة بالبرمة، وتنظيم تبادلات شبانية بين شباب البرمة ومختلف بلديات الولاية، مشيراً إلى أن مديرية القطاع تعمل على تطوير النشاطات السياحي بهذه

جنوب البلاد، باعتبارها مصدر غذاء أساسي بالنسبة لهم، من "خبز الملة" الذي يتم تقطيعه أو تقطيعه لقطع صغيرة، ثم يسقى بصلصة مكونة من الطماطم والخضر وقطع من لحم الضأن أو الجمل.

### جهود للحفاظ على التراث الثقافي

على الرغم من نقص الموارد المالية، تبذل الحركة الجموعية بدائرة البرمة الحدودية، على غرار جمعية "الأصالة" الثقافية جهوداً حثيثة من أجل حماية التراث الثقافي للمنطقة، بما في ذلك فن الطبخ التقليدي الذي يحتاج إلى توثيق، حسب رئيس الجمعية علي زنقي. تعد مرافقة الحرفيين وتنظيم النشاطات ذات الطابع الثقافي والفني، لاسيما المهرجان السنوي المحلي للإبل

الدائرية للراحة بعض الوقت، وفي هذه الأثناء تشعل النار على الرمل وتحفر دائرة في وسط الرماد، يوضع بها الخبز ويغطى بالرمل والرماد الساخن، لكي يطهى من الجانبين لمدة 20 إلى 30 دقيقة. بعد ذلك، يخرج خبز الملة من تحت الرمل والرماد وينظف بعناية، ليكون بعدها جاهزاً للاستهلاك مع الملفوف أو اللحم المشوي، بالإضافة إلى الشاي الصحراوي المحضر بالتنعاع. ذكر السيد عبد القادر أيضاً أن "خبز الملة" يستخدم في تحضير طبق آخر يسمى "الفتفوتة" أو "التقلعة"، الذي يتم تقديمه في صحن كبير أو قصعة من الخشب، يمكن أن يلف حولها عدة أشخاص. تتكون هذه الأكلة المميزة والمعروفة لدى سكان المناطق الصحراوية، على غرار البدو الرحل والطوارق في أقصى

أوضح المتحدث، أن هذا النوع من الخبز التقليدي يتم تحضيره عادة من قبل الرجال في الهواء الطلق، إذ يحتاج إلى قوة وعناية عالية لمزج الخليط المكون من الدقيق والماء والقليل من الملح للحصول على عجينة لين، مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب مزج المكونات، مع إضافة الماء شيئاً فشيئاً إلى غاية الحصول على عجينة جيدة. بعد ذلك، تشكل من العجين براهة اليد وأطراف الأصابع، خبزاً كبيراً دائرية الشكل يبلغ ارتفاعه حوالي 2 سم، ويمكن كما قال عبد القادر، حشو الخبز بصلصة طماطم يضاف إليها بعض الخضر كالفلفل والبصل بعد تقطيعهما إلى قطع صغيرة، يمزج معها تاويل، مشيراً في الوقت ذاته، هناك من يفضل استهلاك خبز الملة بدون حشو. قبل طهي الخبز، تترك العجينة

## مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة

# مشروع رقمنة التاريخ حلم في طريق التجسيد

حدثتنا نعيمة مهيد، نائب رئيس مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة مكلفة بالتاريخ، حدثتنا في هذا الحوار عن المشروع الذي تبتئته مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية ببلدية العفرون في مجال الحفاظ على الذاكرة التاريخية. هذا المشروع الذي تراهن عليه المؤسسة من أجل رقمنة كل ما يخص تاريخ الولاية الرابعة التاريخية، وجعله متوفرًا بالمتاحف الإلكترونية لأجيال الاستقلال.

• رشيدة بلال

• المساء: بداية، كيف كان التأسيس لإنشاء مؤسسة تعنى بالذاكرة التاريخية للولاية الرابعة التاريخية؟

• السيدة نعيمة مهيد: الإيمان بأهمية حفظ الذاكرة التاريخية من الضياع وجعلها توابك ما يعيشه المجتمع من تطورات حاصلة، كان فكرة المشروع الذي تبتئته المؤسسة فيما بعد، علما بأن الفكرة بدأت بعد الاستقلال: من خلال تكفل مجاهدي الولاية الرابعة بكل ما هو حدث تاريخي: حيث كانت الذكرى الأولى سنة 1965؛ إذ تم إحياء ذكرى الشهيد "مسي محمد بوقرة"، والتي تسمى بـ "أم الذكريات"، تلاها إحياء ذكرى الشهداء بمبادرة من الولاية الرابعة، للحفاظ على ذكرتهم، وإيصالها إلى جيل الاستقلال. ومع مرور الوقت ومن خلال المنظمة الوطنية للمجاهدين، تم إنشاء ما يسمى بمجالس الولايات التاريخية، ومنها مجلس الولاية الرابعة التاريخية، التي تضم عشر ولايات إدارية، حاول المجاهدون من خلالها، كتابة تاريخ الولاية الرابعة؛ إذ تم تدوين عدد من الأعمال والشهادات من خلال عدة مؤتمرات، وخلال العشرة السوداء تبين للمجلس أنه غير قادر على تحقيق ما يطمح إليه من خلال تواجدهم بالمنظمة الوطنية للمجاهدين، خصوصا أن المجلس كتشكيلة، ألقي فيها بعد الأمر الذي دفع بالقائمين على الولاية الرابعة، إلى التفكير في إنشاء مؤسسة تحقق ما يتطلعون إليه، ومن هنا ولدت مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية التي يرأسها العقيد يوسف خطيب.

• متى بدأ عمل المؤسسة في مجال حفظ الذاكرة؟

• من بين المبادئ التي تؤمن بها المؤسسة إشراك الشباب في عملية حفظ الذاكرة التاريخية، وعليه فتح باب الانخراط لكل من يرغب في المساهمة من قريب أو بعيد، وكان ذلك في سنوات التسعينات، وكان المشروع الذي تأسست من أجله المؤسسة في أول الأمر، هو تسجيل شهادات المجاهدين من خلال الاستماع إليهم، في غياب أرشيف مكتوب باستثناء ذلك الموجود في الأرشيف الوطني؛ حيث شرعنا في عملية التسيجيل، وبادرت الولاية الرابعة بمشروع ضخم سمي "قافلة التاريخ"، إذ تنقلنا كأعضاء بالمؤسسة، إلى كل الولايات التي كانت تابعة لهذه المنطقة التاريخية، أي الولاية الرابعة، وسجلنا مع المناضلين والمجاهدين والمواطنين في القرى والبلديات، وتمكننا من جمع أرشيف من نهاية

التسعينات إلى غاية 2016. بعدها ظهرت الحاجة إلى ترتيب هذا الأرشيف وتصنيفه خلال هذه المرحلة؛ إذ واجهنا صعوبات كبيرة: منها عدم القدرة على العمل بالعاصمة حيث كان مقر المؤسسة، في حين أخذ وقتها قرار تسهيل العمل بإنشاء فروع، وكان منها فرع البلدية وفرع "العفرون"، هذا الأخير الذي تبلورت فيه فكرة الاستمرار في مشروع الذاكرة للولاية الرابعة.

• إذن فرع "العفرون" اليوم حمل على عاتقه حفظ ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية؟

• في أول الأمر، كانت فكرة المشروع متركزة على ترتيب وتصنيف الكم الهائل من الشهادات التي تم جمعها، ولكن مع التطورات الحاصلة اليوم في المجتمع، سرعان ما تطورت الفكرة؛ إذ أصبح الهدف أبعد بكثير من مجرد الجمع والتصنيف، وإنما تطور إلى التأسيس لفكرة إنشاء قاعدة بيانات رقمية، تبتئتها مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة بالعفرون منذ 2016 إلى غاية 2020. ويبلغ المشروع عمره الرابع في مجال الرقمنة، بعدما تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان تحويله إلى حقيقة رقمية. وتُنظر بعد الانتهاء من التأسيس لقاعدة بيانات لكل

ما تملكه المؤسسة من ذاكرة تاريخية، التخلص من الأوراق والأشرطة والصور، ويصبح التعامل مع ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية بصورة حديثة.

• هل تراهنون على رقمنة الذاكرة التاريخية، التي كانت ولا تزال تعتمد على كل ما هو مكتوب ومصور بالأشرطة؟

• الحاجة اليوم إلى رقمنة كل ما هو ذاكرة تاريخية غاية في الأهمية؛ لأننا في عصر التكنولوجيا التي تحتاج إلى التعامل معها بسرعة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، أريد أن أوضح أن عملية جمع الشهادات منذ 2016 تراجعت كثيرا لعدة أسباب مادية وأخرى بشرية، وأصبح من الضروري الحفاظ على ما نملكه من ثروة تاريخية لا تُعتبر ملكا لنا، وإنما نتوجب علينا الإسراع في تحويلها إلى مادة رقمية، يمكن الاطلاع عليها متى شئت، لا سيما أن إمكانية إعادة جمعها مستحيلة؛ لأن عددا كبيرا من المجاهدين توفوا، وبعضهم لم يعد يذكر الأحداث التاريخية.

• هل تعتقد أن الرقمنة قادرة على حفظ الذاكرة؟

• طبعاً؛ لأننا لم نعد نتحدث عن مجرد كتابة موضوع مرتبط بحدث تاريخي، وإنما نتحدث عن مشروع



موسوعي، يحتاج إلى مكان خاص ليحفظه، هذا من ناحية. ومن جهة أخرى، الكل يعلم بأن العصر المقبل يلوح باختفاء الكتابة الورقية، ويؤسس لكتابة جديدة، وهي الرقمنة. ولعل رقمنة حرب "فيتنام" خير دليل على ذلك؛ لأنه حفظ ذاكرة أمة، ومن ثمة فنحن لا نقول بأننا نكتب تاريخاً وإنما ننقل شهادات على أسنة أناس لن تجدوهم في المستقبل، وتظل شهادتهم حية، يستعملون إليها متى يشاءون ومن أي مكان عبر العالم، وبالتالي ليس هناك أحسن من رقمنة الذاكرة التاريخية.

• كلمة أخيرة؟  
• مشروع رقمنة الذاكرة التاريخية للولاية الرابعة مشروع يؤمن به كل أعضاء المؤسسة التي يرعاها مجاهدو الولاية الرابعة، ومنهم يوسف خطيب، الذي كان آخر قائد للولاية الرابعة، وتتمنى أن نصل في القريب العاجل إلى تحقيق حلمنا، وتمكين أبنائنا في المستقبل القريب، من الاطلاع على كل ما يتعلق بالولاية الرابعة من أحداث تاريخية بمجرد كتابة على محرك البحث أي معلومة تاريخية حول الولاية الرابعة، ليحدها محفوظة وبالمنااسبة، أبواب المؤسسة مفتوحة لكل من يؤمن بهذا المشروع التاريخي.



– كما تقلل من تأثرهم بمعايشة الحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب في البيوت.

متى تعتبر عادة مص الأصابع غير طبيعية؟  
تعتبر عادة مرضية بعد سن الرابعة، وفي حال كان الطفل يضع أصابع يديه كلها في فمه، وتنسحب في حدوث القي، أو قد تسبب الاختناق.

## فوائد مص الأصابع عند الأطفال

تستاء الأم من عادة مص الأصابع عند طفلها منذ ولادته وحتى تجاوز سن المهد. وتعتقد أنها عادة مقززة، وقد تسبب له الأمراض، ولكن دراسات حديثة أثبتت أن مص الطفل أصابعه له فوائد.

فوائد مص الأصابع عند الأطفال

يجب على الأم أن تترك طفلها يمص أصبعه في أي مرحلة من عمره، كما أن عادة مص الأصابع عند المولود تحسن من إفرازات الأنزيمات المسؤولة عن الهضم، فلا يصاب الطفل بالإمساك المزعج.

– يعمل مص الأصابع على تهدئة الطفل وتقليل

فترات البكاء المعتادة.

– يقلل مص الأصابع من متلازمة الموت المفاجئ عند الرضع.

– تبقى هذه العادة طبيعية وصحية حتى سن أربع سنوات مع الطفل.

– تحمي الطفل من حساسية الصدر.

– تقلل فرص إصابة الطفل بمرض الربو.

– تقلل فرص إصابة الطفل بأمراض الحساسية الصدرية عندما يكبر، حسب دراسة صدرت في نيوزيلندا.

– تعزيز جهاز المناعة عند الطفل؛ لأنه يتعرض للجراثيم والميكروبات منذ صغره عن طريق مص أصابعه.

– تقلل هذه العادة من تأثير التدخين السلبي على الصغار.

## أمومة وطفولة



– لكن دراسات حديثة أثبتت أن مص الطفل أصابعه له فوائد.

## فوائد مص الأصابع عند الأطفال

يجب على الأم أن تترك طفلها يمص أصبعه في أي مرحلة من عمره، كما أن عادة مص الأصابع عند المولود تحسن من إفرازات الأنزيمات المسؤولة عن الهضم، فلا يصاب الطفل بالإمساك المزعج.

– يعمل مص الأصابع على تهدئة الطفل وتقليل



## ورق التين لتبييض الوجه

تحتاج بشرتك لعناية خاصة حتى تظل محتفظة بجمالها ورونقها. ويعتبر التين من أكثر الفواكه التي لها فوائد عديدة للجلد والبشرة؛ لاحتوائه على الكالسيوم والنحاس والبوتاسيوم والفيتامينات والسكريات، ولهذا ينصح أطباء الجلد بالإكثار من تناول التين للاستفادة من خواصه في تغذية البشرة والجلد بعمق. ولا تقل أوراق التين أهمية عن التين؛ لذا تعزف على فوائدها لبشرتك.

• فوائد ورق التين للبشرة

يفيد ورق التين البشرة بشكل كبير؛ حيث تعمل الماسكات التي يدخل فيها ورق التين، على إعادة تجديد خلايا البشرة. وتعمل أيضا على تحفيز إنتاج الكولاجين في الجلد، وهذا ما يجعل البشرة نضرة ومحتفظة بشبابها لأطول فترة من الوقت، بالإضافة إلى كونها تغطي البشرة من الصدفية والبهاق والإكزيما.

وتستخدم أوراق التين أيضا في المساعدة على علاج مجموعة من الحالات الصحية بجانب دورها الجمالي؛ فهي تعمي من ارتفاع نسبة الكوليسترول الضار في الدم، وتحافظ على نضارة البشرة خلال ترطيبها لفترة طويلة، ومنعها من التشقق والجفاف. وتقلل أوراق التين من الشفرة والبقع الداكنة والتصبغات الظاهرة من أشعة الشمس، وتقل مشكلة توحيد لون البشرة التي يحلم بها الكثير من النساء. كما تعمل على تأخير ظهور علامات التقدم في العمر والتجاعيد وعلاجات الشيخوخة، التي تسبب لك إزعاجا كبيرا وتفسد إطلالتك، وتحافظ على الكولاجين في البشرة لضمان شبابها لفترة طويلة.

ويحتوي التين على قيم غذائية عالية من فيتامينات مهمة لجسم الإنسان. ويمكن تحضير مقل أوراق التين للبشرة عن طريق وضع كمية من أوراق التين في وعاء من الماء المغلي، وغليه لفترة طويلة، ثم تركه حتى يبرد.

ويمكن مسح البشرة به بشكل يومي باستخدام قطعة قطن، أو تدليك البشرة به ليساعد على تنقيتها ومنعها نضارة وحيوية، وتوحيد لونها، وإزالة الأوساخ منها.

الفنان المسرحي حمزة غانم لـ "المساء":

# المسرح ملاذي والفيديو التحسيسي بكورونا واجبي

بحكم أن الفنان سفير مجتمعه وحامل همومه، أنجز الفنان المسرحي حمزة غانم في بداية جائحة كورونا، فيديو تحسيسيا حول مخاطر الفيروس، مطالباً فيه الشباب بعدم الخروج من ديارهم إلا للضرورة، وها هو يعيد نداءه عبر منبر "المساء" مع تزايد أعداد المصابين في الأونة الأخيرة.

• لطيفة داريب

خلال تمثيله في برنامج "لغز الجريمة" الذي بُث على قناة خاصة موجهة للتلفزيون الجزائري علاوة على تمثيله في مسلسل "عمي قاسي" و"سي عمر راه مدمر" وأعمال أخرى، قال إن التمثيل هو نفسه سواء في التلفزة أو السينما من حيث اعتماده على الموهبة، وتابع: "عندما تضع استراتيجية محكمة وتوازنا بين الشخصية الذاتية والشخصية المكتسبة الفنية، تستطيع التوفيق والنجاح؛ فعلا التنظيم أهم شيء في التمثيل".

وفي إطار آخر، ذكر حفيد شاعر الملحن عبد القادر زواي، تأثره بتمثيل عثمان عريوات، وصالح أفرقت وعادل إمام. كما تحدث عن تخصصه بالدرجة الأولى، في مسرح الطفل؛ إذ إنه محبوب الأطفال في ولاية المسيلة، حتى إنه رفض العديد من العروض داخل وخارج الوطن، ليبقى جنب الأطفال في صانفة 2018.

وقد انخرط حمزة في بداية مسيرته الفنية في جمعية "أفاق القلوب"، ليلتحق بعدها بجمعية "الكلمة للفنون الدرامية"؛ حيث مارس فيها نشاطه المسرحي لمدة خمس سنوات، ثم أنشأ رفقة زميله توفيق غلاب، تعاونية بغية تطوير الفن المسرحي في ولاية المسيلة. كما شارك في العديد من المهرجانات الثقافية في شتى ربوع الوطن. وقدم عروضه أيضا، علاوة على المسارح في المستشفيات، ودور الشباب والجمعيات الخيرية، ليوصل بكل حب وقوة تقديم رسالته، وتمثيل المسيلة أولا، والجزائر عموما، في المحافل الوطنية والدولية.

حمزة غانم من مواليد سنة 1990 بالمسيلة، فنان وتقني سام في تسير الموارد البشرية، مثل أيضا في فيلمي "الزرد" و"الفخ"، إضافة إلى مشاركته في العديد من الحصص التلفزيونية. كما قدمه له بورتريه في قناة خاصة، وقد شارك في الكثير من التظاهرات الثقافية والفنية، من بينها "المهرجان الطلابي الدولي للفيلم القصير" بتونس.



بعنوان "معالي المواطن"، الذي قدمه قبل كورونا، ليتم توقيف العرض إلى إشعار آخر بعض انتشار هذا الفيروس. وكتب حمزة نص هذا المونولوج، وتطرق فيه لواقع المواطن الجزائري، وكل العراقيل التي توضع في طريقه، أما عن لقائه مع الجمهور وجهه لوجه وهو وحيد الخشية، فقال إن تمثيله هذا المونولوج ليس الأول من نوعه؛ فهو ابن الرك، وسبق له أن مثل كثيرا على خشبة مع الرفاق أو لوحده، معتبرا أن الفنان حينما يؤدي رسالته على الخشية، تزول الرهبة، وتبقى المتعة لوحدها سيدة الموقف.

ويضيف في السياق، أن كل من يقدم

عنون "معالي المواطن"، الذي قدمه قبل كورونا، ليتم توقيف العرض إلى إشعار آخر بعض انتشار هذا الفيروس. وكتب حمزة نص هذا المونولوج، وتطرق فيه لواقع المواطن الجزائري، وكل العراقيل التي توضع في طريقه، أما عن لقائه مع الجمهور وجهه لوجه وهو وحيد الخشية، فقال إن تمثيله هذا المونولوج ليس الأول من نوعه؛ فهو ابن الرك، وسبق له أن مثل كثيرا على خشبة مع الرفاق أو لوحده، معتبرا أن الفنان حينما يؤدي رسالته على الخشية، تزول الرهبة، وتبقى المتعة لوحدها سيدة الموقف.

بُث الفيديو التحسيسي على التلفزيون الجزائري، وهو من كتابة وتمثيل ابن المسيلة، الفنان المسرحي حمزة غانم. وبدأ الفيديو بعرض مشاهد عن تنوع الجزائر بناسها ومناظرها الطبيعية، تحت وقع موسيقى أغنية "موطني" المؤثرة، ومن ثم انتقل إلى مشهد مذبذب وضع عليه كاميرا، ثم تحدث مرتديا قفازين، عن مخاطر الفيروس، وبالأخص خطر العدوى، التي يمكن أن تمس كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، ليطلب الجميع والدروع تفرق في عينيه، بالحفاظ على الأرواح من خلال التقليل من الاحتكاك ببعضهم البعض في هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به الجزائر والكثير من دول العالم. وقال حمزة إن الجزائر لا تستحق منا تضحيات، بل التعاضد من أجل إنقاذ أرواح أبائنا، ليختتم نداءه والدروع تتساقط على وجنتيه. كما تأسف على حال البلد، مؤكدا وقوفه سندا لها، ومن ثم أكمل الفيديو ببث مقطع من أغنية "موطني".

حمزة الذي اعتاد تناول الأفات الاجتماعية وكل ما يمس الإنسان في أعماله الفنية، لم يشأ البقاء على هامش ما يحتاجه الجزائري بل العالم أجمع، من فيروس قد يكون قاتلا في العديد من الأحيان.

وفي هذا كتيب، ومثل هذا الفيديو التحسيسي، إضافة إلى العديد من المسرحيات، آخرها مونولوج "معالي المواطن"، الذي ردد فيه قائلا: "إلى دار الخير فضيلة، وإلى دار الشر رذيلة". ويعد حمزة نفسه في المسرح رغم أنه مثل في السينما والتلفزيون؛ فقد صرح لـ "المساء"، بأنه يجد نفسه في أبي القنون بشكل كبير، والدليل تمثيله في مسرحيات كثيرة للكبار والصغار، وهي "الأمّة العربية"، و"الجرة"، و"دشاب بشرية"، و"الثعلب المخدوع"، و"القنفذ والذئب"، و"من جدّ وجد"، و"رجل بزوجتين"، و"وين الهرة وين"، و"شرشور وفرفور"، و"مونولوج عودة حمزة"، و"مونولوج آخر

مسابقة "أبو القاسم سعد الله" بالوادي

## تثمين للهوية في الإطار الوطني الشامل

أطلقت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الطاهر عدواني" بالوادي مؤخرا، مسابقة شيخ المؤرخين "أبو القاسم سعد الله"، بعنوان "الهوية الوطنية: من خلال كتابات الراحل سعد الله، الموجهة لطلبة جامعة "الشهيد حسنة لخضر" بالوادي؛ للمساهمة في ترسيخ أعمال هذا المؤرخ عند جمهور الطلبة، علما أن الراحل سعد الله كان أهدى أعماله وإنجازاته العلمية للشباب والأجيال الصاعدة.

• مريم ن.



المتبع عنده في الكتابة التاريخية، والبحث في الآراء والإضافات الفكرية التي قدمها، وتقييم المسيرة العلمية لسعد الله، ومدى الاستفادة منها في تطوير البحث التاريخي الأكاديمي في الجزائر. للإشارة، تناول الراحل سعد الله النضال الوطني الجزائري من خلال الثقافة والهوية واللغة والتراث والمعتقدات والتعليم، وحضور الثقافة والهوية الجزائرية أيضا في نصوص الثورة التحريرية. وخصص في سلسلته الشهيرة "تاريخ الجزائر الثقافي"، قسطا هاما لهذه المرحلة الحاسمة.

كما يقول سعد الله إن قضايا الهوية قد عالجتها وثائق الحركة الوطنية بإسهاب في مختلف مراحلها. وقد تحدث الجزائريون من عهد الأمير عبد القادر إلى عهد الأحزاب السياسية، عن تراثهم ومكوناتهم الفكرية واللغوية والدينية، كمنابر وحدة منصهرة في التاريخ لا انفصام لها. واستشهد سعد الله (في الصفحة 75) بالمؤتمر الثاني لحزب الشعب الذي انعقد عشية الثورة (أى سنة 1953)، والذي نص على أن "ثقافة الجزائر ثقافة وطنية مرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية، وأن التربية الوطنية في الجمهورية الجزائرية ستكون مرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية".

من شروط المسابقة أن يقدم المشارك نسخة من شهادة التسجيل بجامعة الوادي لموسم 2019 - 2020، وأن لا تتعدى صفحات البحث 20 صفحة، مع خضوع البحث للمراجعة العلمية من حيث التمهيش وحجم الخط، وآخر أجل لتسلم المشاركات سيكون يوم الخميس 15 ديسمبر 2020.

ويحصل الفائز على جائزة قيمة، متمثلة في جهاز كمبيوتر ومحمول، مع إمكانية طبع البحث ضمن كتاب "ندوة أبو القاسم سعد الله". أما الإعلان عن النتائج وتسليم الجائزة فسيكون خلال افتتاح الندوة الفكرية الخامسة الخاصة بالراحل سعد الله.

وتهدف المسابقة إلى دراسة إنتاج الراحل سعد الله الفكري والتاريخي، وتراثه الأدبي، وعرضه في مجال البحث والتقييم، للوقوف عند قيمة هذا المؤرخ الرمز، والكشف عن مكانته في عصره على كل المستويات، وإدراك أهمية كتاباته في إثراء المعرفة الوطنية والعالمية، كما تسمح المسابقة بالتعريف بأعمال "أبو القاسم سعد الله"، وأهميتها، خاصة في مسألة الهوية، ومدى مساهمات الراحل فيها، ورؤية "أبو القاسم سعد الله" لقضايا الهوية والوثائق الوطنية والمسألة الثقافية، مع كشف المنهج



## حركة تغيير في مديري المتاحف العمومية

أجرت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، حركة تغيير مست مناصب مديري المتاحف في عدة ولايات؛ من أجل إعطاء حيوية جديدة للقطاع والمؤسسات تحت الوصاية، وتطوير أدائها وفعاليتها، حسبما أفاد بذلك بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنه تم تعيين هجيرة ركاب مديرة للمتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط، وعز الدين عنترى مديرا للمتحف العمومي الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية (الجزائر العاصمة)، وأم الخير الهامل مديرة للمتحف العمومي الوطني للمنمية (غرداية)، وليلى بوعزة مديرة للمتحف العمومي الوطني (الشلف)، ومحمد قوري مديرا للمتحف العمومي الوطني للآثار الإسلامية (تلمسان)، ورشيدة عمري مديرة لمركز التفسير ذي الطابع المتحفي للباس الجزائري التقليدي والممارسات الشعبية (تلمسان). وأضاف

بيان الوزارة في بيانها، أن هذه التعيينات تهدف إلى "تحفيز روح المبادرة" للمسيرين، و"خلق أساليب وطرق تسير فعالة" للمؤسسات المتحفية، على طريق "التزامات مع المسيرين على أهداف دقيقة، تساهم في تطوير أداء المتاحف (...) وترويج للسياحة الثقافية".

كما قررت السيدة بن دودة على إثر زيارة العمل التي قادتها مؤخرا إلى ولاية أدرار، إنهاء مهام مديرة المركز الجزائري للتراث الثقافي المبنى بالطين بتيميمون، السيدة ياسمين تركي، وفق البيان عينه.

## معاينة حفريات غير قانونية يبحي بني قشة

حل ببلدية يبحي بني قشة (غرب ميلة)، أول أمس، فريق يضم مختصين في علم الآثار من المركز الوطني للبحث في علم الآثار، لمعاينة الاكتشاف الذي يُحتمل أن يكون أثريا، والذي أفضت إليه حفريات غير قانونية تمت بإحدى المستعمرات الفلاحية الخاصة، حسبما أعلم من مديرية الثقافة بالولاية.

وأوضح في هذا الشأن رئيس مصلحة التراث الثقافي بالمديرية لزعده شياية لولاج، أن هذا الفريق جاء بأمر من وزارة الثقافة والفنون بعد أن تم رفع طلب من قبل مصالح مديرية الثقافة بميلة، لإيفاد مختصين لمعاينة موقع الحفريات والاكتشاف الموجود به، والذي يمثل بناء على المعاينة الأولية للمصلحة، كان به روافا طبرية مهيأ تحت الأرض، غاب عنه بقايا عظام بشرية تم إخراجها بسبب الحفريات. وأضاف أن ذلك طرح احتمال أن يكون "مقبرة أثرية"، خصوصا أنه قريب من الموقع الأثري "عين خشبة" و"الحمام الروماني" الواقعين بذات البلدية.

واستنادا إلى المتحدث، فإن الفريق العلمي الذي أوفد أمس، قام بمعاينة ميدانية للاكتشاف، وبمسح أثري للمنطقة، مع أخذ صور فوتوغرافية لها، على أن يتم إعداد تقرير خبرة، تحدد فيه بدقة طبيعة الاكتشاف، والتوصيات موقع الاكتشاف لتعرض للحفر العشوائي مرتين، حيث تم التأكد من ذلك بعد المعاينة الثانية لمصالح الثقافة للموقع، والتي أفضت إلى وجود أعمال حفر محاذية للحفريات الأولى، تهدف إلى الوصول إلى الرواق الحجري من جانب آخر.

• ق. ت.

## الفريق الوطني لكرة القدم

# 21 لاعبا في معسكر تدريبي وبين سبعميني يلتحق اليوم

بلغ تعداد الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم، في أول يوم من الترتيب التحضيري الذي دخله الإثنين الماضي بمركز التحضير بسبيدي موسى، 21 لاعبا، في غياب كل من محمد فارس لاعب لازيو روما الإيطالي، الذي لم يتمكن من الالتحاق بزملائه بسبب قرار متعلق بوباء كورونا، ورامي بن سبيعي لاعب بوروسيا مونشن غلادباخ الألماني، المنتظر اليوم، بعد أن أجرى الفحوصات الطبية على مستوى ناديه.

ط. ب.



حل اللاعبين الجزائريون، تباعا، يوم الإثنين الماضي، قادمين من باريس عبر طائرة خاصة. واستهلوا تدريباتهم عشية نفس اليوم بداية من الساعة السادسة مساء في حصة أولى، تبعها، أمس، حصة ثانية. وقبل بداية المران، أخذ المدرب الوطني الكلمة متوجها إلى اللاعبين بمناسبة هذا الترتيب والمقابلة المزدوجة ضد منتخب زيمبابوي المقررين غدا الخميس بملعب 5 جويلية الأولمبي، ويوم الإثنين القادم في إطار الجولة الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021. وطبق المدرب الوطني برنامجا تدريبيا خاصا على عناصره، بتسليط جملة من التمارين المختلفة، والورشات بمجموعات صغيرة، وكذلك مواجهات بين اللاعبين مع الاحتفاظ بالكرة. وبعد الحصة الأولى كانت الفرصة لمرشحي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم خير الدين زطشي، بأن يتقدم ليحيي اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني: حيث تحدث معهم لمدة طويلة.

## بداعي الإصابة | لاعب زيمبابوي رابع يغيب عن مواجهة الجزائر

إشراك اللاعب في مواجهة الجزائر: لقدرة هذا الأخير على تنشيط اللعب الهجومي. وتعد هذا الغياب الرابع في صفوف منتخب زيمبابوي بعد الإعلان في وقت سابق، عن غياب كل من حارس المرمى مكوروا تاتيندا (ميشيفان سترز/الولايات المتحدة)، والمدافع جيريلا تينداي (ديترويت سيتي/الولايات المتحدة)، ووسط الميدان نكوبي بوتوليزوي (أمازولو/جنوب إفريقيا). وبالمقابل، التحق، صبيحة أمس الثلاثاء، كل من نجم تشكيلة "المحاربين" نينو كادواير مسجل الثانية، يوم الأحد في المباراة التي جمعت فريقه أولمبيك ليون الفرنسي ضد نادي سانت إتيان (1-2)، ولاعب وسط ميدان نادي

## الرابطة الأولى موسم 2020 2021 | الإبقاء على تاريخ انطلاق الموسم الكروي

تم الإبقاء على تاريخ انطلاق بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي الجديد 2020 - 2021، يوم 28 نوفمبر الجاري، حسبما علم، أول أمس، من رابطة كرة القدم المحترفة. وتم تأكيد تاريخ انطلاق المنافسة المحلية يوم الإثنين، عقب إعلان الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، رزمة منافستي رابطة الأبطال وكأس الكنفدرالية، التي تشهد مشاركة أربعة أندية جزائرية: شباب بلوزداد ومولودية الجزائر (رابطة الأبطال)، وفاق سطيف وشبيبة القبائل (كأس الكنفدرالية). ومن جانب آخر، تأكد الإبقاء

## أندي ديلور:

# غياب الجمهور لن يقلل من عزيمتنا

شدد مهاجم الفريق الوطني لكرة القدم الدولي أندي ديلور، على ضرورة الفوز بالمباراة المزدوجة أمام زيمبابوي لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا، مؤكدا أن غياب الجمهور عن هذا اللقاء في ملعب كبير 5 جويلية، لن يقلل من عزيمته اللاعبين على أداء مباراة في القمة والخروج منتصرين بنقاطها، لضمان التأهل نهائيا إلى كأس أمم إفريقيا القادم.

وقال ديلور في تصريح لوسائل الإعلام لدى وصوله إلى الجزائر يوم الإثنين الماضي: "علينا أن نواصل بنفس الطريقة التي نعمل بها حتى الآن، وبنفس الجدية الممكنة، لنتمكن من تحقيق الفوز في كل الاختبارات"، مؤكدا على الحفاظ على سلسلة الانتصارات، قائلا: "أتمنى أن نحافظ على سلسلة الانتصارات التي حققناها في السابق، لدينا مبارتان مصيريتان في مشوار التأهل، ولن نضع الفرصة أبدا". ويرى ديلور الذي يهجر العناصر الجزائرية في كل مشاركة له مع المنتخب الوطني، أن الفوز يوم الخميس والأثنين المقبل لا بد أن يتحقق: "من الضروري للغاية تحقيق الفوز في المواجهتين القادمتين من أجل التقدم أكثر في جدول الترتيب، وتحقيق التأهل إلى النهائيات في أقصر وقت ممكن". مضيفا أن اللاعبين سيتأقلمون مع الوضع الحالي: "اليوم نحن مجتهدون على التأقلم مع الوضع، وتقبل غياب الأنصار بسبب الجائحة التي أصابت العالم، كنا نتمنى حضورهم، ولكن هذا لن يقلل من عزيمتنا أبدا".

ط. ب.

## اتهمه بالتحريض والتصرف بسوء محياوي يطرد بلقروي نهائيا من مولودية وهران

في خرجة غير منتظرة، أقدم الطبيب محياوي رئيس مولودية وهران، على طرد المدافع المحوري هشام بلقروي نهائيا من الفريق؛ بحجة تحريضه زملاءه على مقاطعة التدريبات، لعدم نيل مستحقاتهم المالية، التي لم يتأثروا منها فحشا واحدا منذ قدومهم إلى المولودية الوهرانية، وانطلاق التحريضات.

سعيد م.



محياوي، مؤكدا على أن السبب الحقيقي وراء هذا القرار مطالبة رئيسه محياوي بتسوية مستحقاته. وتابع: "جاء قرار محياوي بطردي بعد أن طلبت منه ويكل شجاعة، تسديد مستحقاتي بدون شيء آخر. وما قاله عني محياوي بأنني حرصت زملاتي عار من الصحة.. لي عقد صحيح وقانوني مع مولودية وهران، وليس له الحق في فسح عقدي من جانب واحد".

## ودية رابعة ضد شبيبة سكيكدة

في سياق آخر، أدرجت مولودية وهران في برنامجها الإعدادي، مواجهة ودية رابعة ستلتحقها السبت القادم بملعب "أحمد زبانه" ضد فريق شبيبة سكيكدة الصاعد الجديد إلى المحترف الأول، والذي يقف تريبا بمبينة الشلف، في حين أجل اللقاء الذي كان مبرمجا أمام اتحاد الكرملة الصاعد الجديد إلى المحترف الثاني، لعدم حصول فرق هذا القسم الكروي بعد، على ترخيص إجراء المباريات السودية التحضيرية.

## "ستاميا" يرحل ويؤلم "الحمراوة"

بقلوب خاشعة، تلقت أسرة مولودية وهران رحيل أحد أبرز لاعبيها إبان الثورة التحريرية وبعد الاستقلال، ويتعلق الأمر بزرادني الجيالي، الذي التحق بالفريق الأعلى في عمر يناهز 9 سنوات. تتعدد الله القليل بأوسع رحمة، وألمه ذويه الصبر والسلوان: "إننا لله وإننا إليه راجعون".

## المنافسات الإفريقية لكرة القدم | الأندية الجزائرية تتعرف على تواريخ مبارياتها

(مصر)، والرجاء البيضاوي (المغرب)، والوداد البيضاوي (المغرب)، وحوروا (غينيا)، وصن داوون (جنوب إفريقيا) وبريموري دي أغوستو (أنغولا). وفي كأس الكونفدرالية، تم إعفاء ممثلي الجزائر وفاق سطيف وشبيبة القبائل، من الدور التمهيدي للمنافسة. وفي الدور الأول، يواجه "الوفاق" الفائز من المواجهة المزدوجة بين كامسار (غينيا) وأف سي رينيسونس (التشاد)، بينما تواجه "الشبيبة" المتأهل من يلين أولمبيك (مالي) - اتحاد الدرك الوطني (النيجر). ويلعب ممثلا الجزائر مباراة الذهاب خارج الديار في 22-23 ديسمبر، ثم يستضيفان منافسيهما يومي 5 و6 جانفي 2021.

ق. ر.

يستضيف شباب بلوزداد بطل الجزائر 2020 نادي النصر الليبي، في لقاء الذهاب للدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم بين 27 و29 نوفمبر الجاري، وفق الرزنامة التي نشرت يوم الإثنين، الكنفدرالية الإفريقية للعبة، عقب عملية سحب القرعة. ويجري لقاء الإياب بين 4 و6 ديسمبر، حسب نفس المصدر. وفي حال التأهل يتأهل "الشباب" مع الفائز من المواجهة المزدوجة بين نادي الجيش الوطني (رواندا) وغور ماها (كينيا). ويستقبل الشباب البلوزدادي منافسه في مباراة الإياب المبرمجة في 22-23 ديسمبر، قبل أن يتنقل لخوض مقابلة الإياب المقررة يوم 5 و6 جانفي 2021. ومن جهته، يطير فريق مولودية



إستون فيلا الإنجليزي، نكامبا، بمعسكر منتخب زيمبابوي، الذي سيحلّ اليوم بالجزائر.

ق. ر.

## مولودية بجاية الإدارة تنتظر تأهيل اللاعبين

تم تسجيل اللاعبين الجدد لتفريق مولودية بجاية، والقدر عدهم 27 لاعبا، على مستوى رابطة الهواة لكرة القدم، بعد أن تعذر تسجيلهم على مستوى الأندية الرقمية على مستوى الرابطة، الذي كانت قد وضعت حوصلا لفريق الرابطة (الترقية الثانية)، في وقت سابق، إذ وجد مسير وفريق مولودية بجاية صعوبات كبيرة خلال اليوم الأخير، الذي كان مخصص لتسجيل اللاعبين الجدد على مستوى الفرق.

• الحسن حمامة



في ظل هذه الوضعية، تحصلت إدارة "الموب" على قائمة اللاعبين، الذين تم تسجيلهم على مستوى رابطة قسم الهواة، والتي تضم 27 لاعبا، من بينهم 14 مستقدا جديدا منهم: قندوز، بن ضيف، موهلي، باي، قاصدي، لعرف، عوالي، عبد الملك، ساحد، لبوخي، رابطي، تواتي، نمديل، بوشميت، علويات، حمزاوي، بلعالم، أمعوش، محتوم، موالقي، بحري، قاسي، تاراريس، ماماش، براهمية، نصير خارج مدينة بجاية، تمكن اللاعبين من استعادة تأمل إدارة فريق مولودية قواهم البدنية.

## هلال شلفوم العيد بوعراطة يباشر عمله

ضبط الطاقم الفني لهلال شلفوم العيد، بقيادة رشيد بوعراطة، مخطط التدريبات إلى غاية إعطاء إشارة انطلاق بطولة القسم الوطني الثاني، حيث سلمه للإدارة المسيرة بقيادة سعدوني، لتسبب التحضير كل ظروف العمل ووضعها تحت تصرف الطاقم الفني والتشكيلة.

• خالد ح



حدثت إدارة هلال شلفوم العيد بالتنسيق مع المدرب الجديد، عشية أمس، موعدا رسميا لاستئناف التدريبات الجماعية، استعدادا لبطولة الموسم الجديد، وهو ما حرص عليه التقني القسنطيني رشيد بوعراطة، حيث أصدر هذا الأخير على الشروع في التدريبات مبكرا، على أمل استعادة اللياقة البدنية وبلوغ الجاهزية البدنية والفنية المرجوة، بعد فترة التوقف الاضطراري لجميع المنافسات الرياضية في الجزائر، والتي امتدت لأكثر من 7 أشهر كاملة، وهو ما سيضع الطاقم الفني لهلال أمام وضعية لم يكونوا متعودين عليها، رغم ذلك، يعلم الجميع أن بوعراطة يعرف عمله جيدا، وسيتمكن من شحن بطاريات اللاعبين للتواجد في أفضل حالتهم الذهنية والبدنية.

كما أشارت نفس المصادر، إلى إمكانية برمجة ترحيلين مغلفين خلال المرحلة القادمة، حيث من المقرر في البداية برمجة ترحيل مغلق بنزل الفريق بشلغوم العيد، قبل التنقل للمعسكر الثاني، الذي من المقرر إجراؤه خارج المدينة، حيث تضافت الإدارة بالتنسيق مع الراعي الرسمي للفريق، بين سرايدي الموسم الكروي الجديد.

## نادي التلازمة بوضياف يشتكي

قال رئيس نادي التلازمة، بوضياف، إنه لم يترك أي باب ولا طريقة من أجل إيجاد مصادر بديلة لدعم النادي ماليًا، على الأقل التكفل بجزء من الأعباء المترتبة على النادي، لكن دون جدوى، حيث فشلت كل مساعيه لتجاوز الأزمة المالية التي يعاني منها فريقه، في ظل غياب الرعاية والاهتمام من الجميع.

• خالد ح

يبعث الرجل الأول في نادي التلازمة، عن إمكانية لقاء والي ولاية ميلة، من أجل طرح وتوضيح مجموعة المشاكل والعقبات التي يتخبط فيها الفريق، وتحديد المالية منها، حيث تعاني خزينة النادي من أزمة مالية خائفة، عرقلت كثيرا التحضيرات الجارية استعدادا لبطولة الموسم الكروي الجديد 2020/2021.

كما يكون المعنى في إدارة نادي التلازمة، قد حضر نفسه جيدا من أجل شرح وتوضيح كل ما يتعلق بالمشاكل التي يتخبط فيها فريقه، حيث حضر المعنى نفسه جيدا من أجل شرح وتوضيح كل ما يتعلق بالمشاكل الموجودة، إذ تعاني خزنته من أزمة مالية خائفة، أثرت كثيرا على استعداداتهم، تحسبا للموسم الجديد، ومن بين النقاط التي يريد طرحها أيضا على والي، إمكانية استعادة فريقه من ثاني مشروع ملعب بمدينة التلازمة، بما يتناسب والمستوى الذي ينشط فيه، على غرار الفرق الأخرى، حيث لم يعد ملعب "الشهيد خيازة" يليكي كل احتياجات الفرق الناشطة في مدينة التلازمة. سيستغل توفيق بوضياف الفرصة من أجل الحديث حول إمكانية توسيع والي الولاية لدى رجال المال والأعمال بالمنطقة، والولاية ككل، من أجل دعم الفريق، ولما لا البحث عن كيفية رعايته من الناحية المالية، خاصة أن الفريق بات ينشط في بطولات النخبة، ودون شك سيسوق بصورة مثالية، لأي علامة تجارية ترعى الفريق.

## جيدو المنتخب الوطني يوصل تحضيراته بتيكجدة

يوصل المنتخب الوطني الأول للجيدو رجال، تربيته التحضيرية بالمرکز الوطني للرياضة والتسليقة بتيكجدة (البويرة)، الذي شرع فيه في 31 أكتوبر ويستمر إلى غاية 20 من شهر نوفمبر الجاري، حسبما نشرته الاتحادية الجزائرية للجيدو على صفحتها الرسمية على "الفايسبوك". كتبت الهيئة التدريسية، "قررت المديرية الفنية للاتحادية، بالتنسيق مع اللجنة الطبية الوطنية بيوصل التمرس التحضيرية... وإيأتي هذا القرار، على خلفية التزايد المستمر لعدد الإصابات بفيرس كورونا" المستجدة من مختلف مناطق الوطن، وحفاظا على سلامة رياضييها.

للعلم، فإن الفريق الوطني الذي يحضر العديد من التظاهرات الدولية، من بينها المؤهلة لاولمبياد طوكيو 2021، مكون من 13 مصارعا، بقيادة المدرب الوطني عمار بن يخلف والمحضر البدني ناصر مزين. للعلم، تم اكتشاف حالة واحدة لفيرس "كورونا" في المنتخب الوطني، خلال امتحان الكشف الذي جرت وقاعته في 31 من شهر أكتوبر.

• ف. ن

## أولمبي أريزو

# الأموال وأسباب أخرى تؤجل التحضيرات

قررت إدارة أولمبي أريزو، تأجيل الانطلاق في التحضيرات، تحسبا للموسم الجديد، بعدما كان مقررا لها هذا الأسبوع، تحت قيادة المدرب الجديد عمر بوعزة كراشاي، القادم من الجار اتحاد الكرامة، الذي ساهم معه بتسقط وافر في صعوده إلى المحترف الثاني.

• سعيد م



12 لاعبا جديدا، آخرهم المخضرم مياركي بلال.

## بحاري يحط الرحال بغالي معسكر

في المقابل، فشل الرئيس قرين في الاحتفاظ بأحد ركائز الفريق، ويتعلق الأمر بنصر الدين بحاري الذي حط الرحال بغالي معسكر، مقتنفا أثر زملائه الذين سيقوه في تغيير الأجواء، قسم الهواة للجهة الغربية، والحرص مداح، والمدافع نهاري عبد الرحمان اللذين التحقا بجمعية أولمبي الشلف.

## اتحاد الشاوية

# زكري يشترط الانضباط

المسطر دون تسجيل أي اضطرابات، جرت تدريبات الأسبوعين الأولين بمعدل حصتين في اليوم الواحد، مع منح بعض فترات الراحة للاعبين، مما سمح بالوصول إلى 25 حصة تقريبا، تم تخصيص معظمها للعمل البدني بين الغاية والمطلع، مع برمجة حصص نظرية لشرح طريقة العمل وتحسين الجوانب التكتيكية للاعبين.

إذا كان أغلب اللاعبين شاركوا في جميع الحصص التدريبية من بين المعلومات التي ساهمت في تحقيق أهداف الأسبوعين الأولين من التحضيرات؛ الحضور الجماعي للاعبين، حيث بالعودة إلى أول حصة تدريبية، نجد أن عدد المشاركين فيها بلغ 26 لاعبا باحتساب الأمال، ومن يومها والعدد في ارتفاع، إلى أن وصل إلى 30 لاعبا، وهو ما ساعد الطاقم الفني في تطبيق البرنامج



قال المدرب حسين زكري، بأن أهم ما يميز التحضيرات الخاصة بالموسم الكروي المقبل، هو الجدية اللازمة التي وقفت عليها من قبل لاعبيه، مؤكدا بأنه كان ليس هناك حديث خاص معهم، حول حتمية تطبيق برنامج العمل المسطر، مع توبيخه بالضرب بيد من حديد، بالنسبة لأي لاعب يحاول زعزعة استقرار المجموعة والعمل تقوى به.

• خالد ح

تدخل تحضيرات الشاوية للموسم الجديد أسبوعها الثالث، وسط ارتياح كبير من قبل الطاقم الفني، للنتائج المسجلة إلى حد الآن، والتجاوب الكبير الذي أبداه اللاعبون مع طريقة العمل، وهو ما سمح ببلوغ جميع الأهداف المسطرة للمرحلة الأولى من التحضيرات، التي ستنتهي مع نهاية الأسبوع الثالث، حيث قسم المدرب الباتنسي المرحلة الأولى من التحضيرات إلى ثلاثة أسابيع، مع

## استعدادا للألعاب الإفريقية للشباب

# براف يبحث التعاون الرياضي مع سفير إثيوبيا

أبيا في ديسمبر 2020 و2022 على التوالي. نوه براف، بالعلاقات الممتازة التي تربط "الأكتوا" باللجنة الأولمبية الإثيوبية وحكومة هذا البلد، وطلب من السفير الإثيوبي نقل شكراته الخالصة لسلطات بلده واللجنة الأولمبية الوطنية، على المساعدة في تنظيم الحدثين المذكورين. من جهته، عبر السفير الإثيوبي، عن امتنانه لبراف، كما أكد على استعداداته لمرافقة "الأكتوا" في كل نشاطاتها ومبادراتها.

• فروجة ن

بحث مصطفى براف، رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية "أكتوا"، مع سفير إثيوبيا في الجزائر، اسيدج نايابت غيثانوش، أوجه التعاون في المجال الرياضي، حسبما أكد بيان "الأكتوا" التي استلمت "السما" نسخة منه. تناول اللقاء الذي جرى بالمقر الملحق لـ "أكتوا" بالجزائر، المراحل المختلفة للتعاون والتبادل، خاصة الجمعية العامة الاستثنائية لـ "الأكتوا"، والألعاب الإفريقية للشباب اللتين ستعقدان بأديس

## بجاية تفكيك شبكة سرقة السيارات

تمكنت وحدات الدرك الوطني ببجاية من وضع حد لشبكة إجرامية متخصصة في سرقة السيارات، تتكون من 4 أشخاص يتحدرون من ولاية برج بوعرييج، فيما تم استرجاع سيارتين، إثر تلقي مكالمة هاتفية من طرف أحد مستعملي الطريق حول تعرض مواطن لسرقة سيارته نوع "بيجو 207" بقرية بوليماط بلدية بجاية. وعلى إثر ذلك تم فتح تحقيق في هذا الشأن، بين أن السيارة المسروقة هذه تعود ملكيتها لوكالة كراء السيارات الخاصة بالمسمى (ب. ص) الكائن مقرها بولاية بجاية، حيث استأجرها منه، وبينما كان متوجها إلى مدينة بجاية سالكا الطريق البلدي غير الصنف الرابط بين قرية بوليماط والطريق الوطني رقم 24 الرابط بين ولايتي بجاية وتيزي وزو، وبأحد المنحرجات تقاطع بسيارة من نوع "اكست"، تحمل ترقيم ولاية برج بوعرييج، كانت تسير أمامه. توقفت فجأة بوسط الطريق لم يستطع تجاوزها، فنزل من أجل تقديم يد المساعدة، تاركا محرك السيارة التي كان على متنها، مشغولا في تلك اللحظة توقفت سيارة أخرى مجهول نوعها، نزل منها شخص، وركب السيارة التي استأجرها ولأد بالفرار. ومواصل للتحقيق تلقى أفراد الفرقة مكالمة هاتفية من طرف عناصر الأمن الخارجي ببلدية تقربت التابعين لامن ولاية بجاية، مادها توقيف السيارة السالفة ذكرها التي كان على متنها شخصان، حيث تم التفتل، وتسلمها رفقة الشخصين. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية وتمديد الاختصاص إلى ولاية برج بوعرييج، تم استرجاع السيارة المسروقة، فيما لا يزال شخصان آخران في حالة فرار. وأُنجز ملف في القضية، وأرسل إلى الجهات القضائية المختصة.

## كنديرة سكان قرية "قنانه" يحتجون

أقدم سكان قرية قنانه ببلدية كنديرة بولاية بجاية، أول أمس، على تنظيم حركة احتجاجية للمطالبة بالتدخل بإنشغالهم المتعلقة أساسا بالتمتية المحلية، حيث قاموا بإغلاق مقر البلدية للتعبير عن استيائهم من المشاكل الكثيرة التي يعاني منها. واشتكى السكان من النقص الفاحش في الماء الصالح للشرب بسبب القوات التي تتواجد في وضعية كارثية بدون أن يتم تجديدها رغم المراسلات العديدة الموجهة للسلطات المحلية. كما طالبوا بتخصيص مشروع لإعادة إصلاح مختلف الطرق البلدية المؤدية إلى القرية، والتي تتواجد في وضعية كارثية بدون أن يتم التكفل بها لأسباب مختلفة.

## خمس سنوات حبسا لسارق المركبات

أوقف عناصر الشرطة للأمن الحضري الأول بولاية بجاية هذا الأسبوع، شخصا يحترف السرقة من داخل المركبات بمدينة بجاية، بعد تسجيل شكاوى مواطنين تعرضت مركباتهم للسرقة ليلا من الداخل بعدما ركنوها بساحة أول نوفمبر ببجاية، حيث استولى الفاعل على جميع الأغراض والمحتويات الموجودة داخل المركبات، فيما شرع في استعمال الوسائل التقنية، التي أسفرت عن تحديد هوية الفاعل وإيقافه، ويتعلق الأمر ب (ع. ب) 47 سنة، المقيم ببجاية. وقد بينت التحقيقات أن المشتبه فيه يحترف سرقة توابع المركبات، حيث يستغل أوقات الحجر الصحي، ويقوم في ساعات متأخرة من الليل، بتحديد السيارات المستهدفة، ومن ثمة كسر زجاج المركبة والولوج إلى الداخل، وسرقة جميع محتوياتها. وأُنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه، الذي قدم أمام الجهات القضائية المختصة. وبعد جلسة المثول القوي صدر في حقه عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دج، تعويضات مدنية للضحايا، مع أمر بالإيداع بالجلسة.

الحسن حمامة



مستشفى الثنية

# 95% نسبة الامتلاء

الحالة الوبائية باتت مقلقة، لاسيما بسبب التراخي الكبير المسجل لدى عموم المواطنين في الالتزام بإجراءات الوقاية.

حنان. س

الأعوان المصابين بالمفتمشة الإقليمية ليدواو، بلغ 6 أعوان، و3 بمفتمشة دلس، و9 موظفين بمختلف المصالح بالمديرية الولائية. ورجحت المديرية أن تكون عدوى الفيروس التاجي انتقلت إلى الأعوان والموظفين أثناء العمل الميداني المكثف ضمن الفرق المشتركة مع أعوان الأمن والدرك في الأيام القليلة الماضية، بهدف القيام بالمهام الرقابية الموكلة لهم، إضافة إلى التحسيس بأهمية التقييد بإجراءات الوقاية من الفيروس؛ بمعدل 3 إلى 4 خرجات يومية بكامل إقليم الولاية، كما أكدت استمرار العمل بدون اللجوء إلى إغلاق أبواب المديرية في ظل استمرار هذا الوضع الاستثنائي.

حنان. س

## أخطار التسمم بالغاز حملة توعوية

أطلقت مصالح الحماية المدنية لبومرداس، أمس، الحملة التحسيسية السنوية للوقاية من خطر الاختناق بأحادي أكسيد الكربون، بمشاركة مصالح سونلغاز. وحسب المكلف بالاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية الملازم الأول حسين بوشاشية في اتصال بـ "المساء"، فإن القافلة اتجهت صوب حي 600 مسكن بالكركمة، من خلال التوجه مباشرة نحو السكان وتوعيتهم بأهم الخطوات للوقاية من خطر التسمم بالغاز، لاسيما التأكد من سلامة الأجهزة المستعملة للغاز، وخاصة المدافئ من طرف مختص قبل بداية الاستعمال، وتبوية المنازل على الأقل نصف ساعة في اليوم، ومراقبة الشعله؛ فإن كانت زرقاء فالاشتعال تام، والاستعانة بأخصائي لإصلاح الأعطاب إن وجدت، مع توزيع مطويات تتضمن جملة نصائح.

حنان. س

## تيزي وزو حجز منتوجات غذائية فاسدة

تمكنت مصالح الأمن الحضري السادس التابع لولاية تيزي وزو، من حجز كمية معتبرة من المنتوجات الغذائية ومواد التنظيف منتهية الصلاحية قدرت بـ 405 وحدات. وحسب بيان خلية أمن الولاية، فقد قامت مصالح الأمن الحضري السادس في إطار مكافحة الغش في المنتوجات الغذائية واسعة الاستهلاك، بعملية مراقبة، أسفرت عن حجز وانتلاف 405 وحدات من المنتوجات الغذائية ومواد التنظيف منتهية الصلاحية، كانت معروضة للبيع على مستوى أحد المحلات التجارية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد صاحب المحل.

س. زميحي

## بلدية عين الزاوية توزيع 200 طرد غذائي على المحتاجين

وزعت لجنة قرية بومهنى بلدية عين الزاوية الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، أكثر من 200 طرد غذائي على العائلات الفقيرة والمحتاجة. العملية التضامنية التي تحققت بفضل تبرعات المحسنين والتجار وكذا الجمعيات الخيرية، استفادت منها كمرحلة أولى، عائلات قرى إيفريين بعرض بومهنى بلدية عين الزاوية في انتظار عمليات أخرى في المستقبل، في سبيل دعم ومساعدة المعوزين، عبر توفير بعض الاحتياجات.

س. زميحي

## أم البواقي 7 مصابين في حادث سير

أصيب سبعة أشخاص في حادث سير وقع ببلدية بريس (أم البواقي)، حسبما علم، مساء أول أمس، من المديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر أن هذا الحادث الذي وقع على الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين بلديتي عين البيضاء وبريس، نجم عن اصطدام بين مركبتين؛ مما أسفر عن إصابة 7 أشخاص بجروح متفاوتة تتراوح أعمارهم بين 4 و38 سنة. وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية التابعة لبريس بدعم من وحدة عين البيضاء، لنقل المصابين إلى مستشفى صالح زرداني بعين البيضاء، وفقا لذات المصدر، فيما فتحت مصالح الأمن المختصة إقليما، تحقيقا في الحادث لكشف أسبابه.

ق. م

## هلاك طفلة وامرأة داخل بئر

هلكت امرأة وطفلة بعد سقوطهما داخل بئر ببلدية فكيرة (أم البواقي)، حسبما علم، أول أمس، من المديرية المحلية للحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر أن هذا الحادث الذي خلف وفاة امرأة (60 سنة) وطفلة تبلغ من العمر سنتين، وقع بالمكان المسمى "مشقة ولمان" بدوار أولاد عزيز ببلدية فكيرة. وقد تم إخراج الجثتين، ونقلتا إلى مستشفى صالح زرداني بمدينة عين البيضاء من طرف مواطنين، وفقا لما ذكر ذات المصدر. ومن جهتها، فتحت مصالح الأمن المختصة إقليما، تحقيقا لتحديد أسباب الحادث بدقة.

ق. م

## بسكرة الأطباء يشددون على تجنب التجمعات

أكد الدكتور عادل بوشارب، رئيس مصلحة "كوفيد-19" بمستشفى سيدي عقبة بولاية بسكرة، أن بداية نوفمبر تميزت بتسجيل ارتفاع عدد الإصابات بأوباء "مثيرا إلى أن السبب يتمثل في التجمعات العائلية، خاصة خلال ولائم الأعراس والحفلات؛ الأمر الذي أدى - حسب - إلى الوضعية الوبائية الحالية. ودعا المواطنين في سياق إقاداتهم، إلى تجنب التجمعات ولو كانت مناسبة صغيرة، على حد تعبيره، وأن العودة إلى كارثة شهري جوان وجويلية الفارطين، ستكون مؤسفة جدا، مؤكدا أن مصلحة "كوفيد-19" في خدمة المواطن أولا ونهارا، وأن كل شخص يشعر بأعراض البرص، عليه التوجه إلى المصلحة بدون تأخر.

نور الدين. ع

## معسكر

## قتيل و38 جريحا في 33 حادث مرور

توفي شخص وأصيب 38 آخرون في 33 حادث مرور سجلته المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية معسكر على مستوى المناطق الحضرية، خلال شهر أكتوبر الماضي حيث يبقى عدم احترام قانون المرور خاصة ما تعلق بمخالفات عدم انتباه السائق داخل الأحياء، رفض الأولوية، فقدان السيطرة على المركبة، من أهم أسباب حوادث الطرقات.

ع. ياسين

## سحب 254 رخصة سياقة

تعرض، خلال شهر أكتوبر الماضي، 254 سائق إلى عقوبة سحب رخصة السياقة في الوقت الذي حرم فيه 86 آخرا من مركباتهم بعد وضعها في المحشر البلدي نتيجة لارتكابهم مخالفات وجنح مرورية كانت لها قوات فرق المرور بالمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية معسكر بالمرصاد خلال عمليات المراقبة الميدانية لمستعملي الطريق.

ع. ياسين

## تغريم 52 سائق دراجة نارية

أوقف عناصر فرق المرور بالمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية معسكر، خلال عمليات مراقبة، 52 سائقا للدراجات نارية لارتكابهم مخالفات مرورية تتمثل في عدم تقديم الوثائق الخاصة بالدراجة، عدم ارتداء الخوذة، انعدام شهادة التأمين وانعدام شهادة التأهيل وهي الجنح والمخالفات التي تلزم وضعه الدراجات النارية بالمحشر البلدي وتحرير ملفات قضائية ضد أصحابها.

ع. ياسين

## الشلف

## توقيف لص

## الهواتف

## النقالة

أوقف عناصر الأمن الحضري الخامس بولاية الشلف، شخصا يبلغ من العمر 33 سنة، موقوف قضائيا، يقوم بسرقة الهواتف النقالة وسط مدينة الشلف باستعمال دراجة نارية. العملية تمت بعد استفاد شكاوى مواطنين بخصوص تعرضهم لعمليات سرقة، استهدفت هواتفهم النقالة وكذا محتابب اليد. وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وتكثيف الأبحاث، أسفرت النتائج عن تحديد هوية المشتبه فيه، وتوقيفه في ظرف وجيز بمسكنه العائلي، مع ضبط بحوزته على 9 أقراس مملوسة، ليتم إنجياز ملفات جزائية في حق المشتبه فيه عن قضايا السرقة، استهدفت الطريق العمومي، وحيزة مؤثرات ثقيلة بغرض الاستهلاك، أحيل بموجبها أمام محكمة الشلف، وصدر في حقه أمر بالإيداع.

م. عبد الكريم

باتنة

# ضبط 18 ألف كمامة طبية



حجز أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببقية، مواد شبه صيدلانية متمثلة في 18 ألف كمامة مجهولة المصدر، تم اقتناؤها قصد إعادة بيعها استغلالا للوضع الراهن الذي تمر به البلاد لانتشار فيروس "كوفيد 19" وكثرة الطلب عليها، وذلك دون امتلاك سجل تجاري للمعني يسمح بمزاولة هذا النشاط وفاتورة شراء. نقلا عن بيان المصالح تلقت "المساء" نسخة منه فإن حيثيات القضية تعود لتاريخ 6 نوفمبر الجاري أثناء قيام أفراد ذات الفرقة بخدمة شرطة المرور على الطريق الوطني رقم 78 الرابط بين

ولايي باتنة وسطيف، بالمكان المسمى مشقة بسكارة بلدية قبيقة، حيث تم توقيف سيارة نوع بيد كانت مقتادة من طرف المسمى (ب.ح 29 سنة) وكان يرفقته المسمى (ب.ع 35 سنة) حيث تم مراقبة جميع الوثائق والأجهزة الخاصة بالمركبة وتفتيشها تفقيها بداخلها كمية كبيرة من الكمادات موضوعة على شكل رزم في أكياس بلاستيكية سوداء كبيرة الحجم، مجهولة المصدر، على إثر ذلك تم اقتياد المعني إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق، ليتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

أفاد بيان للمصالح أن عملية تفتيش ومراقبة الوثائق الإدارية الخاصة بالسيارة، وتفتيشها تفقيها أمنيا، تبين أن سائقها ينقل مادة التبغ على شكل أوراق (شمة خام) معبأة داخل خمسة أكياس بلاستيكية، فيما تم حجز المواد التبغية وتوقيف المعني واقتياده إلى مقر الفرقة من أجل استكمال الإجراءات القانونية المتعلقة بالحيازة غير القانونية لأوراق التبغ (الشمة الخام) وممارسة نشاط تجاري دون التسجيل في السجل التجاري وعدم الفوترة. في حين قدرت كمية المحجوزات بـ 40 كلغ و100 غرام من أوراق التبغ (شمة خام)، 3 كلغ و700 غرام من أوراق التبغ (شمة مرحية)، 2 كلغ و100 غرام (أوراق مجففة).

داخل كيس خاص بمادة الدقيق ليتضح بعد عرض التمثال الحجري على مصلحة التراث الثقافي بمديرية الثقافة لولاية باتنة أنه من الآثار المحمية قانونا.

ع.بزاعي

## استرجاع 45 كلغ من "الشمة"

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأمدركا بولاية باتنة، أثناء قيامهم بسد على مستوى الطرق الوطني رقم 70 الرابط بين بلدية بركة وولاية المسيلة، من توقيف سيارة نوع مرسيدس كان يقودها المسمى (ش.م 40 سنة).

## سكيدة العثور على عجوزة مقتولة

اهتز ليلة أول أمس، في حدود الساعة التاسعة والنصف، شارع الشهيد محمود نفير (المعروف بحي القبية) بمدينة الحروش، على وقع جريمة قتل ذهبت ضحيتها عجوز تبلغ من العمر نحو 61 سنة، حيث عثر عليها جثة هامة داخل غرفة مطروحة على الأرض ومصابة بجرح مفتوح على مستوى الصدر (جهة القلب)، فيما قامت مصالح الحماية المدنية بنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العايب الدراج بالمدينة، فتمت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الموضوع. بوجمعة ذيب

تتمتع الفرقة القضائية بالولاية الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سكيدة، أول أمس من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم فتاتان تتراوح أعمارهم ما بين 22 و36 سنة، تورطوا في قضية تتعلق بجنحة الوساطة في الدعارة، وحيازة المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي، وقيادة المشروبات الكحولية لغرض البيع دون رخصة، وقد تمّ التوصل إليهم بعد ورود معلومات عن نشاطهم المشبوه، إذ حول أحد المسبوقين قضائيا مسكنه لممارسة الرذيلة، حيث وبعد مداومة مسكنه بالتنسيق مع النيابة المختصة، تمّ توقيف المشتبه فيه مع حجز 220 وحدة من الكحول من مختلف الأنواع والأحجام، بالإضافة إلى فتاتين كانتا بداخل المسكن.

## أمن ولاية الجزائر 12 ألف مكاملة في ظرف أسبوع

تلقت قاعة العمليات لأمن ولاية الجزائر 12192 مكاملة هاتفية عبر الخط الأخضر 48/15 وخط النجدة 17، وكذا تبليغي عبر تطبيق "الشرطة" خلال الفترة الممتدة من 30 أكتوبر إلى 5 نوفمبر الجاري تتعلق بالتبليغ عن مختلف القضايا المتعلقة بالإجرام وتلقي الارشادات والتوجيهات، حسب ما أفاد به، أمس، بيان المديرية العامة للأمن الوطني.

أوضح البيان أن "قاعة العمليات بأمن ولاية الجزائر، ومن أجل الاستغلال الجيد لتبليغات المواطنين تعمل على الأخطار الآني والفعال لمختلف التبليغات المتعلقة بالإجرام لقوات الشرطة العاملة في الميدان والتي بدورها تتدخل بكل احترافية، وأسفرت هذه التدخلات عن توقيف 13 شخصا مشتبّه فيه محل تبليغ". كما تمّ على إثر هذه العمليات حجز 71.2 غرام من نوع القنب الهندي، 266 قرص مؤثر عقلي، سلاحين أبيضين محظورين ومبلغ مالي قدره 14800 دج مع استرجاع سيارة مسروقة.

وبالمناسبة، دعت مصالح أمن ولاية الجزائر المواطنين إلى المساهمة أكثر في العملية الأمنية. كما وضعت تحت تصرفهم الخط الأخضر 1548 وخط النجدة 17 إضافة إلى خط 104، تطبيق "ألو شرطة" وكذا صفحة الفايسبوك لأمن الولاية للتبليغ عن كل ما من شأنه المساس بسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم".

ق.م

## تيارات استرجاع شاحنة مسروقة

تمكن أفراد الدرك الوطني بمهدية من استرجاع شاحنة مسروقة في ظرف قياسي بعد إبلاغهم بالحادثة من قبل صاحب الشاحنة المكلف بتوزيع مادة الحليب على المحلات، بحيث ركن شاحنته في أحد الأحياء لتفريغ الحليب تاركا المحرك يشتغل وفي غفلة قام أحد الشبان البالغ من العمر 24 سنة بسرقة الشاحنة والتوجه بها إلى مكان مجهول، ليتم إبلاغهم عن طريق الرقم الأخضر حيث تم تفعيل مخطط استعجالي بإبلاغ جميع الوحدات، حيث عثر على الشاحنة والساوق الذي حاول الفرار ليتم توجيههم مباشرة إلى العدالة من خلال إجراءات المثول الفوري، حيث صدر في حقه خمس سنوات سجنا نافذا مع إيداعه الفوري بالمؤسسة العقابية بتيسمسيلت وغرامة مالية قدرت بمائة ألف دينار.

## ارتفاع مفاجئ لسعر البطاطا

شهدت معظم أسواق ومحلات بيع الخضار والفواكه بتيارات وعدة مناطق ارتفاع كبير لسعر الكلغ من البطاطا الذي كان يباع بـ 30 و35 دينارا قبل أسبوعين ليلتهب ليصل إلى حدود 55 و60 دج للكلغ، الشيء الذي يتطلب تدخل مصالح مديرية التجارة لضبط السوق والأسعار، خاصة وأن وفرة كبيرة تشهدها السوق في مادة البطاطا سواء بأقاليم ولاية تيارت أو تلك القادمة من ولايات أخرى.

## ن خيالي إحباط ترويج 6 آلاف قرص مهلوس

تمكن أفراد فرقة التدخل والتجري التابعة للشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، من حجز 6 آلاف وستمائة قرص مهلوس وتوقيف شخصين كانوا على متن سيارة نفعية، تفاصيل العملية تكمن في ورود معلومات عن قدم سيارة من إحدى الولايات بصدد المرور على تراب الولاية محملة بأقراص مهلوسة من مختلف الأنواع، كانت موجهة إلى ولايات شرقية، ليتم إعداد خطة محكمة مكنت من توقيف السيارة واخضاعها للتفتيش حيث عثر أفراد الأمن على كمية المهلوسات المذكورة مخبأة بعدة أماكن بالسيارة ليتم تحويلهما إلى التحقيق وحجز السيارة والأقراص المهلوسة، قبل تحويلهما إلى وكيل الجمهورية بمحكمة تيارت.

ن خيالي



## عين تموشنت

## 3 قتلى 44 جريحا

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بولاية عين تموشنت خلال شهر أكتوبر المنصرم 33 حادث مرور خلف 3 قتلى و44 جريحا، وفي سياق ذي صلة نظمت ذات المصالح عملية شرطة ضد سائق الدراجات النارية المخالفين لتواعد المرور أسفرت العملية عن وضع 70 دراجة نارية بالمحشر.

م.عبيد

